وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم النفس
تخصص إرشاد وتوجيه

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور الإعلام التربوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبتين:
- بوشخوشة تقوى
- بلـــوط أسمـــاء

إشراف الأستاذ
- سمية برهومي

الاســـــــم واللقـــــــب	الرتبـــــة العلميـــــة	الصفـــــــة
بلهوشـــــات الشافعـــــي	أستـــــاذ محاضـــــر "أ"	رئيســـــا
برهومـــــي سميـــــة	أستـــــاذ محاضـــــر "أ"	مشرفـــا ومقـــررا
ميهوب نـــور الديـــن	أستـــــاذ محاضـــــر "ب"	عضوا ممتحنـــــا

السنة الجامعية 2021 / 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى الوالدين الكريمين

إلى كل الأقارب و الأصدقاء

إلى كل من شجعنا في رحلتنا إلى التميز والنجاح

إلى كل من ساندنا ووقف بجانبنا

إلى كل من قال لنا لا ، فكان سببا في تحفيزنا

إلى كل من كان النجاح طريقه، والتفوق هدفه و التميز سبيله

إلى جميع الزملاء، ودفعة التخرج إرشاد و توجيه.

الترقيم	قائمة المحتويات	الصفحة
	الإهداء	
	فهرس المحتويات.	
	مقدمة	01
	الإطار المنهجي	
1.1	الإشكالية	03
2.1	الفرضيات	05.
3.1	أهمية الدراسة	05
4.1	أهداف الدراسة	05
5.1	مفاهيم الدراسة	06
6.1	الدراسات السابقة	07
	الفصل الثاني	
	تمهيد	11
1.2	أهداف الإعلام التربوي	12
2.2	أهمية الإعلام التربوي	13
3.2	وظائف الإعلام التربوي	14
4.2	أسس الإعلام التربوي ومنطلقاته	15
5.2	مجالات الإعلام التربوي	16
6.2	وسائل الاعلام التربوي	17
7.2	ماطلبات الإعلام التربوي	18
8.2	الإعلام التربوي في المؤسسات التعليميةالجزائرية	19
9.2	المشكلات التي تواجه الإعلام التربوي	19
	خلاصة الفصل	25
	الفصل الثالث	
	تمهيد	27
1.3	أبعاد قلق الإمتحان	28

2.3	أسباب قلق الإمتحان	28
3.3	أعراض قلق الإمتحان	29
4.3	مكونات قلق الإمتحان	39
5.3	النظريات النفسية لقلق الإمتحان	32
6.3	الأساليب الإرشادية لمواجهة قلق الإمتحان	34
	خلاصة الفصل	37
	الفصل الرابع	
1.4	الدراسة الإستطلاعية	39
2.4	أهداف الدراسة الإستطلاعية	39
3.4	عينة الدراسة الإستطلاعية	39
4.4	الدراسة الأساسية	39
5.4	المنهج	39
6.4	مجتمع الدراسة	40
7.4	عينة الدراسة	40
8.4	أد ات جمع البيانات	41
9.4	تقدير الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	42
10.4	الأساليب الإحصائية	45
11.4	إجراءات الدراسة	45
	الفصل الخامس	
1.5	عرض وتحليل البيانات الأولية	48
2.5	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	49
3.5	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	52
4.5	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	54
5.5	الإستنتاج العام	57
6.5	التوصيات	58
	الخاتمة	60
	قائمة المراجع	60

الملاحق	
الملخص	

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	49

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	معادلة ستيفن ثامبسون	40
02	قائمة المحكمين	42
03	يبين اختبار صدق المقياس	43
04	العبارات قبل وبعد التعديل	44
05	يبين توزيع افراد حسب السن	48
06	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	48
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير الإعادة	49
08	لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة اتجابة أفراد العينة على المحور الأول	50
09	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة اتجابة أفراد العينة على المحور الثاني	52
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة اتجابة أفراد العينة على المحور الثالث	54

فهرس الملاحق

الملحق رقم	العنوان	الصفحة
1	الاستمارة قبل التعديل	أ
2	الاستمارة بعد التعديل	و
3	ملصقة حول التخفيف من قلق الامتحان	ي
4	اذن بالدخول لمؤسسة عشي عبد المالك	ك
5	اذن بالدخول لمؤسسة بخوش بلقاسم	ل
6	اذن بالدخول لمؤسسة 20أوت1945	م
7	تصريح شرفي للطالبين	ن
8	اذن بالطبع للطالبين	ع

مقدمة

مقدمة :

للارشاد والتوجيه أهمية بالغة داخل المؤسسات التربوية، حيث عملت الجزائر مؤخرا على استحداث مناصب متخصصة في العمل الإرشادي بمؤسسات التعليم المتوسط بعد ان كانت مقتصرة على مؤسسات التعليم الثانوي، حيث أوكلت لها مهمة المتابعة النفسية، والإرشاد المدرسي، والإعلام التربوي للتلاميذ وهذا الأخير يعتبر من أهم مهام مستشار التوجيه حيث يعد وسيلة أساسية تساعد التلميذ على إكتشاف قدراته ومهاراته، ورسم خططه المستقبلية التي تتلاءم مع ميولاته وقدراته، كما يهدف الإعلام التربوي إلى تحقيق التوافق النفسي والتكيف النفسي للتلميذ، ويساعده في حل ومعالجة المشكلات التعليمية التي تواجهه في مساره الدراسي، و منها قلق الإمتحان الذي يعتبر مشكلة تعرقل المسار الدراسي، وذلك بإضعاف مستوى التحصيل وهو نتيجة للضغوطات التي يتعرض لها التلميذ عامة وتلميذ السنوات النهائية خاصة، جراء الظروف المحيطة بالاختبار (سواء في الأسرة أو داخل المدرسة من جانب ومن جانب أخر قبل الاختبار وأثناء الاختبار وبعد الاختبار، فترة انتظار ظهور النتائج) .

وقد بينت دراسة هومسلي (1985) أن قلق الامتحان يؤثر بشكل مرتفع يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي. ولهذا العديد من التأثيرات السلبية على أداء المتعلم و نتائجه الدراسية، التي قد تصل إلى درجة الرسوب. (أبو عزب، 2008،ص 16)

كما اكدت دراسة جانس(1996)التي اجريت على الطلبة الموهوبين ان طلاب الذين يعانون من قلق الامتحان المرتفع كان أدائهم الأكاديمي منخفض.(سايحي، 2004،ص08)

إذا كان هذا بالنسبة لطلبة الموهوبين الذين يتمايزون بمستوى ذكاء مرتفع فكيف بتأثير قلق الإمتحان على آداء التلميذ العادي .

وذكرت اعتدال عباس (1996) أن نسبة 20%من طلبة الذين يعانون من مستوى مرتفع من قلق الإمتحان تسربوا، في حين قلت نسبة التسرب لدى الطلاب منخفضي قلق الإمتحان .(سايحي، 2004،ص09)

وهذا مايؤكد ضرورة مواجهة هذه المشكلة والحد من آثارها .

ومن هنا انبثقت مشكلة بحثنا والمتمثلة في دور الإعلام التربوي في التخفيف من قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

1-1-الإشكالية:

يعتبر التوجيه والإرشاد عملية دعامة أساسية في تطوير العملية التربوية، وهو عملية إنسانية تساعد التلميذ على فهم نفسه وحل المشكلات التي قد تصادفه ، حيث تقوم عملية التوجيه على الاعـــلام بشـــكل اساسي ، وهو اهم مهام مستشار التوجيه المدرسي والوسيلة الوحيدة للإعلام التلاميذ المتمدرسين وغيرهم من التربويين هذا حسب مقاله مستشاري مؤسسات الدراسة، ويلعب دورا هاما في ربط المؤسسة التربوية بالبيئة الاجتماعية، حيث يساعد المتعلم على معرفة قدراته وكفاءاته وميوله واهتمامات بهدف مساعدة على اكتشاف ذاته .

ويلعب دورا كبيرا في تكوين المنظومة التعليمية، من خلال تزويد الأفراد بالمعلومات والمعارف في مجالات مختلفة، كما يساهم في تحقيق تفاهم وتكامل بين التلاميذ وعناصرالعملية التعليمية بمـــا يضـــمن تحقيق الاهداف المنشودة .

وتبرز أهمية الإعلام التربوي داخل المدارس بأشكاله المختلفة منها الإعـــلام التربـــوي المســـموع "المحاضرات، المقابلات الفردية " والإعلام التربوي المقروء "الملصقات، والمطويات " والإعلام المريء، علما أن هذا الأخير غير متوفر في المؤسسات التي أجريت فيها نتائج ضمن الدراسة .

ونظرا للأهمية المتزايدة للإعلام التربوي في العملية الإعلاميـــة التعليميـــة وضـــرورة التوجيـــه الإعلامي للتلميذ والذي يتلقى معلومات مختلفة من وسائل الإعلامية شتى، تقدم له ثقافـــات دخيلـــة عـــن مجتمعه وكثير منها لا يناسب التلاميذ، وقد يؤدي إلى كثير من مشكلات النفسية والاجتماعية، وهـــذا مـــا دفع بالمؤسسات إلى تكثيف المزيد من الجهود وترقية الإعلام التربوي إدراكا منها بأهميتـــه، مـــا يهـــتم الإعلام التربوي بمتابعة سلوك التلميذ داخل المدرسة والمجتمع حيث ذكر الصعيدي، (2010) أنه يؤكـــد على ضرورة حفاظ على المدرسة مبناها ومعناها، وصفات التلميذ المسلم.

كما أن الإعلام التربوي يساهم بفاعلية في مساعدة التلاميذ على تحسين مستواهم الدراسي ويضمن توافقهم النفسي والاجتماعي، ويعطي أهمية للجانب البيداغوجي للتلاميذ في استعمال الوســـائل المناســـبة ومساعدتهم على حل مشكلاتهم الدراسية النفسية وكيفية اجتيازها، وتزداد أهمية الإعلام التربوي خاصـــة في فترة الامتحانات حيث تمثل هذه الفترة ظرفا صعبا بالنسبة للغالبية العظمى ، من التلاميذ ومن بيـــنهم التلاميذ الذين هم في حاجة ماسة للمساعدة في هذه الظروف هم تلاميذ المراحل النهائيـــة حيـــث تعتبـــر الامتحانات النهائية مصدر قلق وانزعاج وهي ظروف مناسبة للانتكاس أو لحدوث ضغوطات وتـــوترات نفسية حيث يعاني في هذه الفترة من إرهاق واضطرابات في الصحة العامة، مشاعر الضيق في حيـــاتهم وحياة اسرهم .

وتعتبر مشكلة قلق الامتحان من مشكلات التي يتصدى لها الإعلام التربوي ويعالجها حيث تحتـــل مكان الصدارة في قائمة المشكلات المدرسية التي تواجه التلميذ في المدرسة بصفة عامـــة قبـــل وأثنـــاء

الامتحان خاصة عندما يعلن الأستاذ عن الامتحان، فيصبح التلميذ غير قلقا ويـزداد هـذا القلـق فـي الامتحانات الرسمية التي يتم بموجبها تحديد مصيره، وهذا ما أكدته دراسة "أمينـة كـاظم 1973 "التـي اشارت الى وجود علاقة تأثيرية بين القلق والتحصيل الدراسي والأداء في الامتحان النهائي يؤثر بدرجـة كبيرة على الأداء في الامتحان التقليدي).(رابح نعيمة ، 2019/2011،ص75)

وهذا يعني ان القلق يؤثر في الامتحانات النهائية بدرجة تفوق تأثيره في الامتحانات العادية .

حيث يؤثر بشكل كبير على أداء التلاميذ وتحصيلهم الدراسي في موقف الامتحان ،حيـث تتوقـف طبيعة الأداء حسب مستوى القلق، وقلق الامتحان هو شكل من أشكال المخاوف المرضية وعاملا هاما من عوامل المعيقة لتحصيل الدراسي فقد أشارت العديد من الدراسات الى هذا الأثـر السـلبي للقلـق علـى التحصيل وبينت دراسة "جانس (1996)التي اجريت على الطلبة الموهوبين ان طلاب الذين يعانون مـن قلق الامتحان المرتفع كان أدائهم الأكاديمي منخفض(سايحي، 2004،ص08)

و أكدت دراسة (أل يحي 1986)التي قامت بقياس قلق الامتحانات لدى طلبة المرحلـة الإعداديـة ووجدت أنه كلما زادت درجة قلق زاد احتمال انخفاض درجة الطالب في الامتحان وعكس صحيح) وهذا يعني أن الأداء الأكاديمي يتأثر بدرجات متفاوتة حسب مستوى قلق الامتحان

وانطلاقا من هذا تظهر الحاجة الإعلام التربوي بمساعدة التلميذ في التغلب على توتره وقلقه قبـل وأثناء الامتحان، من خلال وسائله المختلفة، وهنا تتجلى أهمية مستشار التوجيه والارشاد المدرسي فـي توظيف وسائل الإعلام التربوي لرفع معنويات التلاميذ الذين يعانون من قلق الامتحان والتكفل النفسي بهم وتغير نظرتهم السلبية للامتحان، والتخفيف من قلقهم وتوترهم في هذه الفترة .

وبناءا على ذلك برزت مشكلة البحث في طرح التساؤل الرئيسي والمتمثل في :

– مادور الإعلام التربوي في تخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

السؤال الرئيسي :

– هل يساعد الإعلام التربوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

الأسئلة الفرعية:

– ما هو مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

– هل يلعب الإعلام التربوي المقروء دورا قويا في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعـة متوسط ؟

– هل يلعب الإعلام التربوي المسموع دورا قويا في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

-1-2فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

– يلعب الاعلام التربوي دور في التخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الفرضيات الجزئية:

– يعاني تلاميذ السنة الرابعة متوسط من مستوى قلق الامتحان قوي.

– يلعب الاعلام التربوي المقروء دورا قويا في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

–يلعب الاعلام التربوي المسموع دورا قويا في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

-1-3أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في:

– الكشف عن دور الإعلام التربوي في التخفيف من قلق الامتحان، وما يمكن ان يلعبه هذا الأخير في المراحل النهائية في الكشف عن المشكلات الدراسية.

– أما من الناحية التطبيقية فإن هذا البحث يفيد المهتمين بمجال الإرشاد التربوي والقائمين على مصلحة التلميذ.

-1-4أهداف الدراسة:

– الكشف عن دور الإعلام التربوي في التخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– التعرف على مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

– التعرف عن دور الإعلام التربوي المقروء في التخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– إبراز دور الإعلام التربوي المسموع في التخفيف قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** وتمثلت في البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية للتعرف على دور الإعلام التربوي (المتغير المستقل) في تخفيف مستوى قلق الامتحان (المتغير التابع) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالاعتماد على استبيان من إعداد الطالبتين (سنعرف به في الفصل الرابع).
- **الحدود البشرية:** تمثلت في أفراد عينة الدراسة، والذين بلغ عددهم 172 تلميذ وتلميذة في السنة الرابعة متوسط
- **الحدود الزمنية:** امتدت الدراسة من 2021/12/13 إلى غاية 2022/05/15
- **الحدود المكانية:** المتوسطات التالية: متوسطة عشي عبد المالك، متوسطة بخوش بلقاسم، متوسطة 20 أوت 1954 المتواجدة في بلدية مرسط بولاية تبسة –بلدية مرسط.

-1-5مفاهيم الدراسة:

الاعلام التربوي:

عرفته عبد الغفار"هو المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال والعولمة من أجل تحقيق اهداف التربية مع مراعاه التوازن بين الجانبية حيث لا تغلب جديد التربية على فنون الاتصال واثاره الجانبية"(الضبع 2009،ص14)

–يعني استخدام كافة الأساليب التكنولوجيةالحديثة في وسائل الاتصال(المنشورةوالمسموعةوالمرئية) النوعية من خلال الآراء والمعلومات،والخبرات والمعتقدات،والاتجاهات التي تمس النواحي التربويةوالعلمية، والثقافية، والاجتماعية وكل ذلك من خلال الاتصال الجماهيري او الاتصال الشخصي بأي من وسائل الاتصال الحديثةالمسموعة او المرئية او المقروءة(علي أمبابي ،2007،ص22)

كما عرفه سمير محمود "الإعلام التربوي بوصفه يعني كل ما يتعلق بالنواحي التربوية من اعداد وتدريب وتطوير في المناهج والمقررات مع توظيف وسائل الاعلام وأجهزته المختلفة مباشرة لتحقيق اهداف التربية"(رابحي وآخرون ،د.ت،ص12)

ويعرفه البدر"بأنه المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعولمته من اجل تحقيق أهداف التربية من غير تفريط في جدية التربية واصالتها او الافراط في سيطرة فنون الاتصال واثارته عليها"(أبو فودة ،2008،ص08)

ومن خلال جملة من التعريفات السابقة نلاحظ أنه تم التركيز على الإعلام التربوي في الجانب التربوي والإجتماعي والدراسي ، ولكن ماتركز عليه دراستنا هو الإعلام التربوي كأداة إرشادية وهو تلك الحصص التي يقدمها مستشار التوجيه للتلميذ وهو المتمثل في خدمات الإعلام التربوي النفسي، والإعلام التربوي البيداغوجي، وخدمات الإعلام التربوي الإجتماعي.

قلق الامتحان: هو ذلك القلق خارج المنشأ وهو حالة تعتري الافراد قبل وأثناء أدائهم للامتحانات التحصيلية أو النفسية أو المهنية ويلازم فترة الامتحانات التحصيلية بعض اعراض القلق لدى الطلبة، وقلق الامتحان هو حالة نفسية تبتسم بالخوف والتوقع أي أنه حالة انفعالية تصيب بعض الطلبة وتكون هذه الحالة مصحوبة بالتوتر وحدة الانفعال، وانشغالات عقلية سالبة تتداخل مع التركيز المطلوب اثناء اداء الامتحان مما يؤثر سلبا على المهام العقلية في موقف الامتحان)

– وعرف قلق الامتحان وانفعال غير سار ينتج عن الاحساس بوجود تهديد او خطر، أو توقع حدوثه،وهو ينطوي على توتر انفعالي تصاحبه اضطرابات فسيولوجية مختلفة (ابو سكينة ،راغب،2014،ص94)

وقد عرفه سبيلبرج (1986)"قلق الامتحان بأنه سمة شخصيه في موقف محدد يتكون من الانزعاج والانفعال، يطلق عليه في بعض الأحيان قلق التحصيل، وهو نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف

الامتحان، بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم عند مواجهتها، وإذا ازدادت درجته لدى فرد ما أدت الى إعاقته عن أداء الامتحان وكانت استجابته غير متزنة.(سايحي ،2004،ص76)

كما عرفته الجيلالي (1989)" قلق الامتحان بأنه حالة شعور الطالب بالتوتر وعدم الارتياح نتيجة حصول اضطراب في الجوانب المعرفية والانفعالية، ويكون مصحوبا بأعراض فسيولوجية ونفسية معينة وقد تظهر عليه أو يحس بها عند مواجهته لمواقف الامتحان أو تذكره لها، أو استشارة خبراته للموقف الاختباري.(ساحي، 2004ج،ص73)

ونستنتج مما سبق أن قلق الامتحان هو عبارة عن شكل خاص من القلق العام وهو حاله نفسية انفعالية يمر بها التلميذ نتيجه بعض الافكار السالبة في خوفه من الفشل او التفوق .

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة المتعلقة بالإعلام التربوي: توفرت بين أيدينا دراسات سابقة لكن لا تنطبق ولا تتشابه مع متغيرات دراستنا.

-1-6الدراسات السابقة المتعلقة بقلق الإمتحان:

1. قامت سليمان الريحان (1982) بدراسة آثر الاسترخاء العضلي في التحصيل وخفض قلق الإمتحان على عينة بلغت (92) من طلاب الجامعة الأردنية وقسمت العيانة إلى مجموعتين كلا منها 46 طالبا وطالبة أحداهما مجموعة تجريبية و الثانية مجموعة ضابطة، وكانت جلسات الاسترخاء العضلي الخمس متنقلة في تدريبات للمنطقة الذراعين والوجه والصدر والساقين والرجلين واظهرت نتائج الدراسة مدى فاعلية فنية الاسترخاء في خفض القلق الامتحان لدى عينة المجموعة التجريبية (عبد القادر بدر،2003،ص14)

2. دراسة الشايب،وغربي(عنوان"التوجيه المدرسي وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "هدفت الدراسة إلى معرفة درجات قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ومن خلال ذلك وأيضا تهدف الدراسة لمعرفة درجات كل فئة من فئات التلاميذ كلّ على حدا (الذكور، الإناث، الأدبيين، العلميين، وخاصة دور التوجيه حسب الرغبة في قلق الامتحان، حيث تكونت العينة من40 تلميذ من السنة الأولى ثانوي واستخدم في جمع البيانات مقياس قلق الإمتحان وأضهرت النتائج أن النسبة العظمى من التلاميذ تقع درجاتهم بين المستوى المنخفض والمستوى المتوسط من المقياس

3. حنان أحمد عبد الله أبو فودة(2010،18) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة بين القلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس قلق الاختبار الذي تكون من 23فقرة توزعت على أربعة أبعاد هي البعد الانفعالي، البعد الجسمي، وبعد التقبل التجنبي، وبعد الثقة بالذات، تكونت عينة الدراسة من 317 طالبا وطالبة من طلاب الصف العاشر الأساسي في لواء

وادي السير في مديرية التعليم الخاص في محافظة العاصمة عمان ،وقد أظهرت النتائج أن مستوى قلق الاختبار ومظاهره لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة .

4. دراسة سليمة سايحي: حيث تناولت هذه الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى طالب السنة الثانية ثانوي بولاية ورقلة جنوب الجزائر. شملت هذه الدارسة عينة من تلميذات السنة الثانية ثانوي شعبة علوم الطبيعية والحياة،للعام الدراسي 2003-2004 وقد قسمت الطالبات إلى مجموعتين تجريبية تضم (14)، وقد تراوحت أعمارهن مابين (16 - 18)وقد تم تحكم في بعض المتغيرات لدى عينة تجريبية مثل مستوى الذكاء والمستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي السنوالتخصص الدارسي والمستوى التعليمي و الجنس.

وقد تم تطبيق عدة أدوات في هذه الدراسة منها مقاييس قلق الامتحان مقياس المصفوفات المتابعة، المقنن للذكاء البرنامج الإرشادي.

وأسفرت نتائج الدراسة على تحقيق جميع فرضيات البحث حيث أظهرت النتائج أثر برنامج إرشادي واستمرار أثره في خفض مستوى قلق الامتحان وزيادة بسيطة في المستوى.

5.دراسة Hunsley (1985) هدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق الامتحان والأداء الأكاديمي، حيث تكونت عينة الدراسة من 62كتابات في سنة الثالثة في مساق القياس النفسي في جامعة ووتر بأمريكا، واستخدم الباحث أداة لجمع البيانات وفي مقياس قلق الامتحان المعدل مستخدما النسبة المئوية ومعاملات الارتباط والاختبار صحة القروض، وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين لديهم قلق الامتحان مرتفعا، كان أدائهم الأكاديمي سيئا للغاية في هذا المسار(ابو عزب ،2008ص16)

-6دراسة جانس Janice(1996)"اجريت على 103طالبا وطلبة من المدارس الثانوية الموهوبين أكاديميا، حيث طبق عليهم مقياس قلق الإمتحان في بعديه الإظطرابية والإنفعالية ووجد أن الطلاب الذين يعانون من قلق الإمتحان المرتفع كان آداؤهم الأكاديمي منخفض (سايحي، 2004، ص 08)

من خلال الاطلاع الواسع على الدراسات التي تناولت موضوع القلق الامتحان وجدنا أن هناك نشاط كبير في حركة البحوث الميدانية الخاصة بالقلق الامتحان.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. من حيث الموضوع:

لقد قدمت معظم الدراسات العربية والاجنبية موضوع قلق الامتحان وعلاقته ببعض المتغيرات منها :

-دراسة "حنان أحمد عبد الله ابو فودة (2010) التي تناولت قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،ودراسة " سليمان الريحان "(1982) تناولت أثر الاسترخاءالعضلي في التحصيل وخفض قلق الاختبار،ودراسة(Hunsley1985) الذي تناولت علاقة قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى الطلبة

ودراسة سليمة سياحي، حيث تناولت هذه الدراسة فعالية البرنامج الارشادي في خفض مستوى قلق الامتحان لدى الطلبة، ودراسة جانس (1996) اجريت دراسة على طلبة الموهوبين أكاديميا .

2.من حيث العينة:

لقد أجريت الدراسات السابقة منها عربية في (الأردن،البحرين، عمان،الجزائر) في حين آخر أجريت بعض الدراسات السابقة أجنبية في (الولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها من الدول العربية) ولقد اختلف الدراسات في تناول العينة حيث اختارت معظم العينات المرحلة الجامعية لأجراء الدراسات عليها.

أما دراسة حنان أحمد عبد الله ابو فودة اتجهت الباحثة إلى إجراء الدراسة على العينة من طلاب الصف العاشر الأساسي، وان أهم فئة في هذا الدراسات هي فئة مرحلة الجامعية.

3. من حيث النتائج :

اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين قلق الامتحان و التحصيل الدراسي والأداء الاكاديمي في اغلب نتائجها إلى وجود علاقة عكسية بين القلق والتحصيل الدراسي لدى الطلبة التي تعرضنا لها في كل دراسة .

الفصل الثاني:

الإعلام التربوي

تمهيد

يعد الإعلام التربوي ركيزة من ركائز العملية التعليمية، كما يعتبر من أهم مهام مستشار التوجيه في المؤسسات التعليمية، والوسيلة المساعدة للتلميذ لحل مشكلاته واكتشاف مهاراته، وميولاته،و أيضا مساعدته على التكيف والتفاعل مع التغيرات العلمية لتحقيق النجاح والرضا.
وفي هذا الفصل نحن سنتطرق إلى أهمية الإعلام التربوي وأهدافه وظائفه ومجالاته وسائله ومطلباته، و سنتطرق أيضا إلى الإعلام التربوي في المؤسسات الجزائرية والمشكلات خاصة بتخطيط للإعلام التربوي .

-2-1أهداف الإعلام التربوي:

1. زيادة الوعي الإعلامي لدى الشباب وتنمية المهارات الإعلامية.

2.توضيح الأساليب التربويةالحديثة لأفراد المجتمع من خلال أجهزة الإعلام بصفة مستمرة.(عارف،2009،ص30)

3. تنمية مشاعر الانتماء للوطن لدى الطلبة والمعلمين.(رشود ،2010،ص ص30،32)

4. دعم التكامل التربوي القائم بين البيت والمدرسة من خلال إيجاد وسائل اتصال فعالة تنقل وجهات النظر بين الطرفين فصحيفة المدرسة التربوية تدخل منازل الطلاب وتساهم في نقل وجهة نظر الطلاب والمدرسين إلى الأهل مما يساعد في دفع العملية التعليميةإلى الامام

5. تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، والمثل العليا في المجتمع.

6 . إرشاد أفراد المجتمع إلى التمسك بالقيم السليمة ونبذ القيم الهدامة من خلال عرض نماذج لذلك سواء ما يتصل بالجرائم وعواقبها، أو على امن المجتمع واستقراره (رشود،2010،ص24)

-7إبراز دور المدرسة بصفتها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم في المجتمع والتأكيد على ضرورة دعمها ومساعدتهافي اداء رسالتها .(السنجري ،2018،ص12)

8. تبني برامج جادة فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية والاستفادة من نتائج الابحاث العلمية

9.الإرتقاء بمستوى برامج الترفيه والتسلية في وسائل الإعلام المختلفة، والتي تنحدر أحيانا إلى الدرك الأسفل من السطحية مما يؤثر على مستوى الثقافة العامة في المجتمع.(رشود، 2010،ص24)

10. يقوم الإعلام التربوي بعملية تزويد الأفراد بالمعلومات والمعارف في المجالات المختلفة والاتجاهات والقيام وبذلك يحقق لهم التربية السوية، و تتوفر لديهم القدرة على مواجهة مواقف الحياة الحاضرة والمستقبلية.

11. تقديم الخدمات الاجتماعية والتربوية، والنفسية للأفراد بما يساعدهم على تحقيق ذاتهم، والقيام بأدوارهم اتجاه أنفسهم و مجتمعاتهم .(الرفاعي، 2008،ص32)

12.متابعة وسائل الاتصال الجماهيرية والاستفادة من الرؤى العلمية والوقوف على مطالب الميدان من خلال ما تبثه من معلومات.

13.الاهتمام بالفئات الخاصة كالموهوبين والمتفوقين .

14. التغطية المتوازنة الموضوعية لمختلف الجوانب العلمية التربوية والتعليمية وتوثيق نشاطها.(علي، 2009،ص09)

15.المشاركة في نشر الوعي التربوي على مستوى القطاعات التعليمية المختلفة على مستوى المجتمع بوجه عام والاسرة بوجه خاص.(بعلي، 2018،ص08)

16. المساهمة في تحقيق سياسة التعليم في الدول عبر وسائل الإعلام .(خضر، 2018،ص49)

من خلال ما تم ذكره نستنتج أن الإعلام التربوي يهدف الى تنشئة التلاميذ واكسابهم عدة مهارات لغوية واجتماعية، وتربوية، ونفسية، وتغيير سلوكهم لذلك يجب على الأولياء والمسؤولين بالمؤسسات التربويةالعناية بالبرامج المقدمة من خلال الوسائل المقروءة والمسموعة.

-2-2أهمية الإعلام التربوي:

يثير شك أن الإعلام التربوي له أهمية كبرى في الحقل التعليمي فهو يهيئ الفرص لمزاولة الاهتمامات الإعلامية المختلفة وخاصة ما يتعلق بجمع المعلومات وتبويبها، وتنظيمها، وجمع الصور والرسوم، وكتابة المقالات، وإجراء الأحاديث والتحقيقات، والحوارات الإعلامية عند إقامة المعارض والاحتفالات، والمناسبات القومية، ومناقشة المشكلات والظواهر المختلفة وكيفية علاجها، وحتى يتكون لدى التلاميذ مفاهيم ورؤى عن المجتمع وطبيعته وأعماله، ومشكلاته وأهم قضاياه التي تعوق مسيرته، كما أن الإعلام التربوي يشبع الهويات العالمية والفنية المختلفة لدى التلاميذ، وتوفير فرص لتكوين شخصيات التلاميذ، وبنائها الاجتماعي السليم، لأن الفرد يشعر من خلالها أنه عضو في جماعة عليه واجبات وله فيها حقوق، وتقوي الروابط والاتصالات، ويحدث تبادل الخبرات بينهم، وتكشف الميول والقدرات، وتنمي من خلال الممارسة الفعلية لذلك يجد كل تلميذ نفسه وذاته أثناء النشاط المسرحي، والإذاعي وتظهر قدراتهم على الابداع والابتكار، كذلك يساعد الإعلام التربوي على كساب التلميذ القدرة على الإقناع وتدريبهم على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، ومواجهة المواقف، وتعمل الأنشطة الإعلامية على توزيع خبرات التلاميذ الثقافية والفكرية في الحياة المختلفة، وتكسبهم القدرة على الملاحظة وتدوين الأحاديث، وتحديدها في العلاقات بينها وكذلك المثابرة، والاخلاص في تأدية الواجب والمهام المكلفين بها، وتلك هي التربية الحقة المستهدفة والمطلوبة من الفرد لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية.(الرفاعي، 2008،ص ص27،29)

– كما تتضح اهمية الاعلام التربوي في انه يؤكد العلاقة بين الإعلام والتربية كعنصرين من عناصر النظام الاجتماعي، ويوجد بينهم ارتباط في الوظائف والأدوار، تحصين المتلقي بالمعلومات الصادقة والسليمة.

تتبع أهمية الاعلام التربوي في معالجه التنافس بين وسائل الاعلام و المؤسسات التعليمية ذات الجدران(المدرسة،الجامعة).

يسهم الاعلام التربوي في تحقيق الأهداف التربوية التعليمية، والإعلامية، للحفاظ على النسيج الاجتماعي بالمجتمع(الضبع،2009،ص ص30،31)

مما سبق يتضح أن للأعلام التربوي أهمية بالغة في تكوين شخصية التلميذ و اتجاهاته من خلال توجيهه توجيها شامل.

-2-3**وظائف الإعلام التربوي:** يحقق الإعلام التربوي مجموعة من الوظائف منها :

1. الإعلام:نقل الأخبار التي تشمل المعلومات عن الأحداث الجارية وعن الأفكار والآراء الصحيحة والصادقة سواء في المجتمع العام أو المدرسة

2. التثقيف: يقصد به زيادةالمعرفة في ما يتعلق بنواحي الحياة العامة وتساعد هذه الزيادة على اشباع أفق الفردوفهمه لما يدور حوله من أحداث وقضايا ويساهم الإعلام التربوي في التثقيف الاجتماعي والأخلاقي، والتربوي .

3. التوجيه والارشاد:ويقصدبها تبادل الآراء والمعلومات وشرح النظارة المختلفة من خلال وسائل الإعلام والعمل على تكامل شخصياتهم ليصبحوا مواطنين صالحين ويقومون بواجباتهم ومسؤولياتهم.(الضبع، 2009،ص31)

4. تنمية الوعي الاعلامي:الإعلام التربوي داخل المدارس بتنمية قدرات التلاميذ على اختلاف المراحل السنية على استخدام وسائل الإعلام داخل المدرسة والتعامل والتعرض لوسائل الإعلام العامة، ليتفهموا هذا الاستخدام وهذا التعامل بعقول ناضجة متفتحة، وأفكار واعية وناقدة، من خلال معرفة أبجديات العمل الإعلامي للتقييم والتحليل للرسائل الإعلامية التي تطرحها وسائل الإعلام بالإضافة إلى سلوكيات الصحية السليمة والضارة إزاء التعرض الإعلامي، وترشيد عملية التعرض هذهمن خلال بناء الفكر الاتصالي لدى التلاميذ، وبناء الفكر النقدي للعملية الإعلامية والتي تعيد تشكيل علاقاتهم مع المنتجات الإعلامية، ونزع سلاح النقد الذي نشأ عموما حول التلفزيونوآثاره، فعن طريق هذه الوظيفة يتعلم الصغاروالكبار كيف يقرأون الجريدة قراءة صحفية واعية، وكيف يشاهدون الأفلام أو يقرؤون القصص على اختلافها، ولو كانت من وضع الدعاية المغرضة، وهي اليوم توازي الغزو الثقافي والفكروالوافد بقصد التشويش والعبث بعقائد الأمم .

5. غرس القيم التربوية والسلوكية: يقوم الإعلام التربوي بمتابعة سلوكيات التلاميذ داخل المدرسة وفي المجتمع من حولهم، ويؤكد لهم من خلال وسائله المتعددة ضرورة الحفاظ على المدرسة بمبناها ومعناها ومحافظته على سلوكياته كطالب العلم، بأن يتحلى بالأخلاق الكريمة وصفات المسلم .(الصعيد، 2005،ص ص64،65)

6. التفاهم والتكامل بين التلاميذ وبين غيرهم: يساعد الإعلام التربوي التلاميذ على إبلاغ آرائهم إلى غيرهم من التلاميذ والمعلمين، والإدارة المدرسية، بمايدعم التفاهم بينهم ويحقق تكامل الجهود للوصول إلى الغايات المرجوة .

7. غرس الاتجاه الديمقراطي لدى الطلاب: يقوم الإعلام التربوي بتدريب التلاميذ على تبادل الآراء والمعلومات وشرح وجهات النظر المختلفة من خلال وسائل الإعلام التربوي، والعمل على إيجاد أرضية مشتركة للعمل داخل المدرسة بما يتفق مع المصلحةالعامة .

8. العمل على خدمة المجتمع بوجه عام والمجتمع المدرسي بوجه خاص: يساهم الإعلام التربوي في تلبية احتياجات المجتمع العام والتعرف على متطلبات الحياة العصرية ومجالاتها المختلفة، وكذلك في المجتمع المدرسي حيث تزود التلاميذ بالمعارف وتنشر الوعي بينهم، وتساهم في خدمة العملية التعليمية تحقق أهدافها ويقوم من إعلام كبير في عملية التعارف الاجتماعي داخل المدرسة، وهذا يؤدي إلى زيادة تفاعل الجماهير داخل المدرسة بعضهم ببعض، وتوثيق علاقاتهم الشخصية والاجتماعية داخل المدرسة وخارجها .(الرفاعي، 2008،ص34)

مما سبق يتبين أن وضيفة الإعلام التربوي في المدرسة هي وظيفة تربوية وثقافية حيث يعمل على انتاج فرد صالح.

-2-4أسس الإعلام التربوي ومنطلقاته:

1.الالتزام بالإسلام وتصوراته الكاملة للكون والإنسان والحياه، والمحافظة على عقيدة الأمة، والإيمان بأن الرسالة المحمدية هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة التي تحقق السعادة لبني الإنسان والبعد في وسائل الإعلام ومضامينه عن كل ما يناقض شرعية الله التي شرعها للناس.

2.الارتباط الوثيق بتراث أمتنا العربية وتاريخها وحضارة ديننا الإسلامي والإفادة من سير أسلافنا العظماء، وآثارنا التاريخية.

3. تعميق عاطفة الولاء للوطن، من خلال التعريف برسالته، وسيرة قادته وخصائصه، ومكتسباته، وتوعية المواطن بدوره في نهضة الوطن وتقدمه، والمحافظة على ثرواته ومنجزاته.(النمر،2009،ص92)

4- التركيز على أركان العملية التعليمية في الرسالة الإعلامية(المدرسة –المنهج– المعلم– المتعلم– ولي الأمر) والمساهمة في التعريف بأدوارها في العملية التعليمية، وواجباتها وحقوقها، وطرح مشكلاتها ومعالجتها إعلاميا(اسماعيل الدين، 2015،ص328).

5–التأكيد على أن اللغةالعربية الفصحى هي وعاء الإسلام ومستودع ثقافته لذا ينبغي الالتزامبها لغة للتربية الإعلامية.(ابو العلا، 2020،ص08)

6–الالتزام بالموضوعية في عرض الحقائق والبعد عن المبالغات والمهاترات، وتقدير شرف الكلمة ووجوب صيانتها من العبث.(اسماعيل الدين، 2015،ص328)

7- العناية بالأسرة، والنظرإليها على أنها الخلية الأساسية في بناء المجتمع، والمدرسة الأولى التي يتلقى فيهاالصغار معارفهم وتوجههم، ويتم في رحابها تكوين شخصياتهم وضبط سلوكهم، وأن يقدم

الإعلامالتربوي لها باستمرار كل ما من شأنه أن يعنيها على تحقيق رسالتها .(علي علوي، 1424/1423،ص30)

8-التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية في ميادين العلوم والثقافة والآداب، والمشاركة فيه وتوجيهها بما يعود على المجتمع خاصة، والإنسانية عامة بالخير والتقدم.(رشود، 2010،ص22)

يتضح من خلال ما سبق أن أسس الإعلام التربوي تنطلق في مجملها من الدين الإسلامي، حيث يسعى لتنمية الوعي الإيجابي للتلميذ لمواجهة مايعترضه من اتجاهات مضلة.

-2-5مجالات الإعلام التربوي:

- الثقافة الدينية والوطنية: هو مجال المتعلق بالمبادئ والأسس التي تقوم عليها الدولة والدين، ولذلك لتوعية الجميع بما ينبغي أن يكون عليه مجتمعنا المسلم .

- التربية البيئية: وتهدف إلى تحسين تفاعل استهلاك في كافة المجالات، والعناية بالممتلكات العامة .(علي، 2013،ص11)

- التربية الأسرية:ويعتني هذا المجال بالأسرة وذلك عن طريق مساعدة الآباء والأمهات على تربية أبنائهم وبناتهم على أسس علمية، وتوظيف وسائل الإعلام لوضع أدلة علمية تعينهم على التعامل التربوي السليم معهم، وتزيد من علاقاتهم بالمؤسسات التعليمية التربوية. (السيد،2010،ص37)

- التربية القيمة:ويهتم هذا المجال بمساندة التربويين لزرع القيم الإسلامية في نفوس الأبناء، والحد من السلوكيات والعادات، والممارسات الغير مرغوب فيها سواء عن طريق وسائل الإعلام الجماهيرية، أو وسائل الإعلام المدرسية.(رشود، 2010،ص37)

- الإرشاد المهني:وذلك بتصميم برامج إعلامية موجهة للقيادات التربوية،المدير الاداري، مدير المدرسة، المشرف التربوي، المرشد الطلابي، المعلم، ومن حكمهم، وذلك لتزويدهم في بآخر المستجدات العلمية و المهارية في مجالاتهم، بما يساعد على تنمية مهاراتهم وتحسين أداءهم بشكل مستمر، وذلك من خلال ترشيد الإنسان مع بيئته، والمحافظة على مكتسبات الوطن البيئية.(دعمس، 2009،ص94)

- البرامج التعليمية المتخصصة: وذلك بإيجاد مصادر إعلامية لمساعدة الناشئة على فهم ما يشكل عليهم من المناهج الدراسية ومساندة المربيين على تقريب المعلومة إلى ذهن الطالب في كافة المراحل المدرسية.(السيد، 2010،ص12)

مما سبق نلاحظ ان هناك تنوع في مجالات الاعلام التربوي لتشمل كل جوانب ومجالات التربية، وهذاما يحقق للفرد التربية الشاملة والمتكاملة.

-2-6وسائل الإعلام التربوي:

تشمل وسائل الإعلام عدة وسائل اتصال جماهيرية أهمها التلفاز والإذاعة، والصحافة،

المعارض، الندوات، المتاحف، المسارح، المكتبات، الأنشطة الاجتماعية والمحاضرات، وفيما يلي سنناقش دورها في التربية الإعلامية.

1. التلفزيون :الوسيلة الإعلامية الأولى حيث الفاعلية في الإتصال والتأثير(رشود، 2010،ص26)

2. الإذاعة المدرسية: يعرفها عبد العليم إبراهيم بأنها "لون من ألوان النشاط اللغوي، يتم فيها تدريب التلاميذ على حسن الأداء والجودة، وإعداد البرامج وتنفيذها، وهدفها تدريب التلاميذ على التعبير الشفوي والقراءة الجهرية، وصحة الكتابة، وتنمية الاتجاه نحو للغة العربية.(ابو عزام، 2020،ص134)

3. الصحف:وتمتاز بإمكانية الطرح المتعمق الواسع والمشاركة الجماهيرية وسهولة الاحتفاظ بها وتداولها.(رشود،2010،ص26)

4. المسرح: يمتاز تمتاز بالقدرة على إيصال الأهداف التربوية بشكل غير مباشر ومباشر.(مبني، وقامون،2020،ص62)

5. الملصقات:هي وسيلة فعالة في حال العناية بها فنيا، وانتقاء مضامين تربوية جيدة تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم، والسلوك الإيجابي، ومحاربة السلوك الغير مرغوب فيه.

6. الكتب والدوريات المتخصصة: وهي وسائل ضرورية لتثقيف القائمين على التربية والإعلام التربوي إذ يمكن من خلالها مناقشة وتحليل وعرض النظريات التربوية والوسائل، والأهداف بشيء من التوسع والاستقصاء.

7.المناسبات العامة: على مستوى الوزارة والمناطق التعليمية وتقام في أماكن عامة كالملاعب الرياضية، والميادين العامة، وتقدم فيها عروضا مسرحية وفنية ومشاركات أخرى .(السيد،2010،ص38)

8.الملفات الصحفية: التي تتضمن أهم ما ينشر في الصحف عن التربية والتعليم، وهي مهمة إذ أحسن الاستفادة منها، من حيث كونها تبقي القائمين على أمر التربية والتعليم على اتصال دائم بمجال عملهم واختصاصهم، وتبرز لهم مدى تفاعل المجتمع مع العملية التعليمية التي يمارسونها.

9. شبكات الحاسب الآلي: ويمكن استثمارها بشكل فعال جدا في مجال الإعلام التربوي، حيث أصبح الحاسب وشبكاته وسيلة اتصال إعلامي مهمة، تلعب دورا حيويا ومؤثرا.

10. المتاحف والمعارض:المتاحف والمعارض بأنواعها الثقافية والاجتماعية، والعلمية، الفنية...)وسيلة مفيدة إذا أحسن التخطيط لها، وإعدادها بما يسهم في تحقيق أهداف التربية.(دعمس، 2009،ص ص98،99)

11. الأنشطة الطلابية:النشاط الكشفي، الثقافي، الاجتماعي، الفني، المراكز الصفية، مراكز الأحياء) ولكل منها وسائله الإعلامية التربوية الخاصة.(علي علوي، 1424/1423،ص44)

12.المحاضرات والندوات والزيارات، وبرامج التنشيط الاجتماعي:التي يقيمها الجهاز التعليمي، سواء كانت الوزارة أو إدارة التعليم أو الكلية أو المدرسة.

13. الإنترنت: يمكن استثمارالشبكة العالمية العنكبوتية تحديدا بشكل فعال في مجال الإعلام التربوي ،إنشاء المواقع الإلكترونية والمنتديات والمدونات.

14. أجهزة الهاتف: إرسال رسائل الوسائط والرسائل النصية (علي، 2013،ص13)

مماسبق نلاحظ ان للإعلام التربوي وسائل مختلفة حيث ينبغي استثمارها ايجابيا حسب طبيعتها وتأثيرها، وتوفرها ميدانيا لتحقيق أهداف التربية، من خلال دعمها بمتخصصين.

-2-7متطلبات الإعلام التربوي:

– التخطيط لإعداد ورش عمل، والمؤتمرات، بالإضافة إلى التغطية الإعلامية اللازمة، هي عناصر مهمة لتنمية ذلك المجال وانتشاره في نطاق واسع.

– تحديد المرحلة الدراسية تحديدا دقيقا، وتناسب برامج الإعلام التربوي هذه المرحلة وخصائصها، وأن تقدم باللغة المناسبة لها.(الظبياني، 2019،ص17)

– وسائل الإعلام التربوي داخل المدرسة لن تحقق الهدف منها إلا بمراعات المستوى الفكري والإدراكي للتلاميذ.

– الإعداد لبرامج التدريب بالمدارس في مراحل التعليمية المختلفة، جزء مكمل للارتقاء بهذه البرامج.

– برامج الإعلام التربوي، كبرامج مبتكرة لا بد أن يوضع لها الأساس العلمي، وأن يكون الأخصائيون عند الدعامة الأولى للنهوض بتلك البرامج

– المؤسسات التربوية لا بد أن تقدم الدعم اللازم لتلك البرامج من خلال تكليفها بتدريس الدراسات الإعلامية في مناهجها الدراسية، وتحديد محتوى هذه المناهج والوسائل اللازمة للنهوض بها .

– المناطق التعليمية في حاجة لوجود خبراء ومستشارين في مجال الإعلام التربوي لمتابعة تطبيق برامج في المدارس بالإضافة إلى تأسيس عدد من الشبكات الاتصال لتحقيق الهدف في المستقبل

– يأتي نجاح العمل الإعلامي التربوي إذ تحقق السلوك القويم وحسن الاستجابة، وتم توضيح ما يعرض،وفهمه لدى التلاميذ وتقديم معلومات واقعية تعالج شؤون حياتهم.

– توفير الوسائل اللازمة لتحقيق الاعلام التربوي يعد أحد متطلبات نجاحه.

– لابد من وجود وسائل التقييم اللازمة في مجال الإعلام التربوي التي تتلائم مع طبيعة الدراسات الإعلامية لأن الإعلام التربوي، كمجال يستلزم عددا كبيرا من ذوي الخبرة والمهارة لابد من تعاون كل فئات لتحقيق النجاح المطلوب فيه من أساتذة، أولياء الأمور والباحثين، والمشتغلين بالإعلام عامة.(عويضة، 2015،ص ص22،23)

يتضح أن عملية الإعلام التربوي لا تحقق الهدف منها إلا بتوفير المكـــان المناســـب والوســـائل اللازمة، والأخصائيون لمتابعة تطبيق برامجه والوصول إلى الهدف المرجو منه.

-2-8الإعلام التربوي في المؤسسات التعليمية الجزائرية :

يلعب الإعلام التربوي دورا هاما في حياة التلميذ، إذ يعتبر الوسيلة الفعالة في مساعدته على اتخاذ قراراته في اختيار مساره الدراسي، وكذا الوصول به إلى بناء مشروعه الدراسي والمهني، ولهـــذا ينطلق مستشار التوجيه المدرسي والمهني من هذه النقطة لقيامه بالنشاطات التي كلف بها من خلال المقررات الوزارية، حيث تتمثل هذه النشاطات في الجزائر على ضوء القرار الوزاري رقـــم 127 الصادر بتاريخ 1991/11/13في مجال الإعلام التربوي حسب المادة رقم 14 فيما يلي :

– قامة مناوبات بغرض ضمان سيولة الإعلام وتنمية الإتصال داخل مؤسسات التعليم واســـتقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة .

– تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

– تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة و الحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

– تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسة التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومســـاعدي التربيـــة، وتزويده بالوثائق الإعلامية قصد توفير الإعلام الكافي للتلميذ.(الاعور، 2005/2004،ص35)

من خلال هذا المنشور الوزاري تظهر لنا أهمية تعيين مستشار التوجيه المدرسي والمهني في كل مؤسسة تعليمية أو كل مقاطعة، وذلك لأن التلميذ في أمس الحاجة إلى من يساعده وخاصة مستشار التوجيه المدرسي والمهني، لأنه المختص في الميدان (الإعلام والتوجيه) يرجع إليه كلما احتاج له.

-2-9المشكلات التي تواجه الإعلام التربوي:

أولا: مشكلات خاصة بمصطلح الإعلام التربوي:

إن المشكلات الإصلاحية والمشكلات الناتجة عن المعاني المختلفة من المشكلات الأولية والأساسية في البحوث الإنسانية وأن محاولة التوصل لمفهوم الإعلام التربوي تستدعي ضرورة التعرف على مفهوم الإعـــلام ومفهـــوم التربيـــة، فكثيـــرا مـــا يختلـــف الإعلاميـــون فـــي مـــدلول كلمتـــي اتصالcommunicationوكلمة إعـــلام وكثيـــرا مـــا يختلـــف التربويـــون فـــي مـــدلول كلمـــة التربيةeducation والتعليمinstriction ومن استعراض هذه الألفاظ يبدو لنا أن مصطلح الإعـــلام التربوي يثير عددا من المفاهيم الاصطلاحية المرتبطة به، ومنها علـــى ســـبيل المثـــال التربـــوي الاتصال الإعلامي،الإعلام التعليمي، والتربية الإعلامية، والإعلام التربـــوي، ونظـــم المعلومـــات التربوية، الإعلام وتقنيات الاتصال،على ذلك تكون أهم المشكلات الاصطلاحية هي:

1. مشكلة غموض وتداخل بعض المصطلحات الحديثة في مجال الإعلام التربوي، و يدل على أن هذه المشكلة قائمة على ما يلي:

أ. اشتراك السابقة والمقالات التربوية المنشورة في تنبيه إلى انه هناك علاقة بين التعليم والإعلام دون الإشارة إلى طبيعة هذه العلاقة.

ب. عدم وجود كتابات منهجية أو دراسة مستقلة تستهدف غمار هذه العلاقة، بما يحدد جوانبها المختلفة

ح. تضارب ترجمة بعض الألفاظ ووضع أحدها مكان الآخر.

2. يترتب على مشكلة المصطلح الأساسي الإعلام التربوي مشكلة تبعية الأجهزة المعنية به، تتبع وزارة الإعلام؟ وزارة التعليم؟ أم تتبع الجامعات ومراكز البحوث؟

3. مشكلة ثالثة ترتب على تحديد المصطلح، وهي أهدافه في الإعلام التربوي، في ظل المفهوم الحديث للتربية، لم يعددور التربية مقصورا على حفظ التراث الثقافي ونقله إلى الأجيال أصبح دورها يمتد ليشمل التنمية بوصفها هدفا اجتماعيا عاما، وفيظل هذا المفهوم تتضح مشكلة تحديد أهداف الإعلام التربوي بوصفه موجها للعملية التربوية بوجه عام(عويضة، 2015،ص ص30،31).

ثانيا :مشكلات خاصة بالتخطيط للإعلام التربوي

فكرة التخطيط الإعلامي ليست جديدة تماما فكل دولة تضع خطاطا منفصلة لكل قطاع من قطاعات فيها، ولكل وسيلة من وسائل الإعلام، وقد طرأ على التخطيط الإعلامي في السنوات الأخيرة تطور هام ظهر في تأكيد على أهمية النظر الى مختلف عناصر النظام القومي ككل متكامل، يهدف إلى تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وسياسية، مع أخذ التطورات التكنولوجية الحديثة "مثل الاقمار الصناعية والوسائل الصغيرة:"الفيديو" في الاعتبار لتحقيق أهداف المجتمع في مجال التنمية والتطوير.

لقد تطورت وسائل الإعلام وأجهزة الاتصال الحديثة تطورا سريعا، بفضل التقدم التقني المعاصر، فاتسعت رقعة انتشارها، وتزايد تأثيرها في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع، وبرزت خطورة الدور الذي تلعبه الحياة الاجتماعية، اذ لم تعد وسائل الإعلام والاتصال أدوات لنقل المعلومات، بل أصبحت من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهات الأفراد والجماعات ، والتخطيط الإعلامي تخطيط آخر هو توظيف الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة، أو التي يمكن أن تتاح خلال سنوات الخطة، من أجل تحقيق أهداف معينة، مع الاستخدام الأمثل لهذه الإمكانيات.

ومن هذا المنطلق أصبح من الضرورة وخاصة في المجتمعات النامية، أن يوضع هذا النشاط الإعلامي في إطار خطة طويلة المدى، وترسم في ضوء الاحتياجات الإعلامية الأساسية للمجتمع،

وتحديد أهدافها بما يتلائم مع الخطة الثقافية والاجتماعية، وتساعد على تحقيق أهـدافها.(عويضة، 2015،ص32)

ومن العرض السابق يمكن استخلاص المشكلات الآتية في ما يتصل بالتخطيط للإعلام التربوي

– دم وجود خطوط وطنية شاملة، تحدد أهداف الإعلام التربوي، بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع.(ابو فوده، 2006،ص49)

– يفتقر الإعلام التربوي إلى وجود نظام متكامل يجمع كافة الأجهزة، المعنية به في مؤسسة واحدة تخطط له، وتتابع تنفيذه .

– يفتقر التخطيط للإعلام التربوي إلى التوافق المنطقي بمعنى أن تتفق الأهداف المنشودة والوسائل المستخدمة لتحقيقها مع امكانيات المجتمع وظروفه.

– يفتقر التخطيط للإعلام التربوي إلى المرونة بمعنى إيجاد الوسائل اللازمة لمواجهة ما يقتضيه تغيير الظروف من إعادة النظر في الأهداف المنشودة، والأساليب والسياسات المقروءة لتحقيقها، لتجنب حدوث أزمات أو وجود طاقات عاطلة في الاقتصاد، أو تقليل احتمالاتها.

–يفتقر التخطيط للإعلام التربوي إلى بعد هام يتصل بمفهوم التربية الحديثة مرتبطا بأهداف التربية السائدة أو المرجوة وهذا ينعكس على الإعلام التربوي.

– يفتقر التخطيط للإعلام التربوي إلى الديمقراطية، حيث أنه لابد من توافر درجة من الديمقراطية والمشاركة الشعبية المستنيرة في إعداد الخطط ومناقشة أهدافها والتدابير،و السياسات اللازمة لتحقيقه .(علي، 2013،ص130)

ثالثا: مشكلات خاصة بالقوى المنفذة للإعلام التربوي:

تعتبر مشكلات القوى البشرية المنفذة للإعلام التربوي أهم المشكلات التي تواجه الإعلام التربوي والتي ينبع منها اختلاف مستويات الإدراك للفئات التي يتعامل معها، لذلك نجد انه حتى لو كان هناك تخطيط سليم ووضوح للأهداف لتحقيق النجاح المطلوب في مجال الإعلام التربوي، فلا بد من تضافر بعض العوامل المساعدة، بعض هذه العوامل يتعلق بطبيعة العمل، والتنسيق مع الجهات ذات الاختصاصات المتقاربة، وأهمها ما ؟ بالقوى البشرية التي تخطط وتستخدم وتنفذ برامج الإعلام التربوي.

رابعا: مشكلات خاصة بأجهزة الإعلام التربوي:

انطلاقا من تعريف الإعلام التربوي على أنه توظيف وسائل الإعلام العامة من صحافة وإذاعة، وتلفزيون، في خدمة أهداف التربية، فإن أجهزة الإعلام التربوي تتمثل في الصحافة التربوية والإذاعة التربوية، والتلفزيون التربوي وفي ما يلي المشكلات العامة والخاصة التي تتعلق بكل جهاز إعلامي تربوي على حدى.(علي، 2013،ص ص139،131)

أ- مشكلات خاصة بالصحافة التربوية:

-عدم وجود استراتيجية فكرية للنشر في تلك الصحف والمجلات(التربويةالمختلفة) بمعنى عدم وجود أية أساليب للربط بين الصحف والمجلات التربوية المختلفة، ويترتب على هذه المشكلة تقلص الدور الذي ينبغي أن تقوم به تلك الصحافة.

- تفوق الاعتبارات الشخصية على ما ينشر في بعض المجلات التربوية،مثل صحيفة التربية،صحيفة الرياضية، ومجلة العلوم الحديثة لا تمثل الأبحاث والمقالات التي تنشر فيها خطا فكريا مقصودا بقدر ما هي أبحاث خاصة بأصحابها تنشر غالبا بغرض التربية أو غيرها.

-تعاني بعض المجلات والصحف التربوية من عدم وجود معايير للنشر فيها مما يجعل النشر فيها قدريا، ولا يستند إلا للاعتبارات الذاتية.

- إن الواقع يشير إلى أن عملية الإرسال لا تلقى العناية الكافية مما يؤدي إلى مرور مدة طويلة دون أن تصل المجلات للمشتركين فيها.(عويصة،2015،ص34)

- تمويل الصحافة التربوية لا يخضع لخطة عامة، الصحافة التربوية الأكثر شيوعا تعاني من ضعف الإعلان فيها وقلة الأعداد المطبوعة وبالتالي ضعف الإعلان عنها وقلة توزيعها .(علي،2013،ص132)

ب- مشكلات خاصة بالإذاعة المدرسية:

أن الراديو لا يزال له مكانته الخاصة بين وسائل الإعلام الأخرى لما يتمتع به من رخص الثمن وعدم احتياجه في التشغيل لمهارات البشر وهو وسيلة شعبية تخاطب كل فئات المجتمع، ومن المشكلات التي تتعلق بالإذاعة التربوية أنه وسيلة ذات طرف واحد وأن المتلقي لا يقوم بأي دور، يمكن من خلال البرامج الإذاعية المختلفة، باستخدام عنصر التشريق والإثارة لتحفيز الأطفال والجمهور من خلال رصد الجوائز المختلفة وتنظيم المسابقات، وعمل حوارات والاشتراك في تقديم بعض البرامج ذات الطابع التربوي. (عويضة،2015،ص53)

ج- مشكلات خاصة بالتلفزيون التربوي:

- عدم وجود تنسيق بين تجربة التلفزيون التربوي والتجارب العالمية المماثلة.

- عدم وجود خطة متكاملة للبرامج التعليمية في الإذاعة والتلفزيون ذات مراحل متتابعة وفقا لأهداف محددة.

- قلة البحوث والدراسات التي تهدف إلى تقييم تجربة البرامج التعليمية في التلفزيون بالمقارنة بمثلتها في الدول الأخرى يجعل عملية الاستمرار في تقديم هذه البرامج دون نتائجها أمرا خطيرا.

- تحتاج البرامج التعليمية التلفزيونية إلى جهة موحدة لتمويلها بدلا من وجود أكثر من جهة ممولة وبأكثر من أسلوب

– البرامج التثقيفية التربوية للجماهير ضعيفة بالقياس إلى البرامج الترفيهية التجارية كما قد يكون بينها تضارب في الأهداف وتنتصر في النهاية البرامج الترفيهيةلاعتبارات كثيرة أشارت إليها البحوث السابقة في هذا المجال.

– قلة البحوث التي تناولت تأثير التلفزيون في سلوك الطفل إن لم يكن انعدامها.

– قلة استخدام الأفلام والتمثيلات بوصفها وسائل تعليمية في المدارس(علي،2013،ص ص 32،33).

خامسا:مشكلات خاصة برجل الإعلام التربوي:

هناك مشكلات هائلة يعاني منها الإعلام التربوي التي تؤثر عليه سلبيا، كما أن الإعلامي التربوي يواجه توجه استراتيجي منظم مجابهته، وعليه إدراكه بجد مستخدما استراتيجية إعلام تربوي تعمل على تثبيت أسس الشخصية وبنائها الأخلاقي والنفسي، تجنبا لحالة التبعية التي تحاول ان تجعل من المواطن شخص سهل الانقياد، ومن هذه المشكلات ما يلي

– الاختلال بين قطاعات الإعلام المختلفة حيث يتطور التلفزيون مثلا بسرعة أكبر من الصحف.

– الفروق الثقافية والفردية ويواجها في محاولة لتخفيف حدتها، وتحقيق الانتفاع المبصر على التجربة العالمية في مجالات التربية والتعليم والاتصال.

– سيطرة أقلية تكنولوجية على وسائل التقنية الحديثة للاتصالات والتي تفرضها الشركات العالمية تحت شعار حرية انسياب المعلومات، وظاهرة التشويه الخارجي، وقلب الحقائق والتي تعمل على تخريب عقول الصغار عن طريق بعض الألعاب الإلكترونية.

– اشباه الأميين وهم في الغالب من العاملين في قطاع الإنتاج هم يشكلون نسبة مرتفعة تجعل من الصعب الاتصال بهم، والإعلامي التربوي يعي صعوبة مهمته وضرورة نجاحه لاختراق صفوف هؤلاء.

– الفخ الثقافي عبر أجهزة الاتصال المختلفة والرسائل القادمة إلينا من دول تربصت بنا عبر التاريخ وما تسببه هذه الفخاخ الثقافية من هدم روحي، متمثل في تقديم الدين على أنه مجرد ممارسات وطقوس دون ذكر الأثر التنظيمي للدين في الحياة اليومية،ولا يفرق في ذلك بين الدين المسيحي أو الإسلامي.(عويضة، 2015،ص ص37،38)

سادسا:مشكلات خاصة بالوجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة:

هناك بعض المشكلات الخاصة بالواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة وهي كالتالي:

– افتقار الوسائل الإعلامية العامة إلى الالتزام التربوي بمعناه الأخلاقي في أدائها لوظائفها العامة.

– توجد فجوة بين النصوص الدستورية والقانونية واللوائح المهنية التي تـــنظم اخلاقيـــات العمـــل الإعلامي وبين التطبيق أو الواقع الفعلي لتلك الوسائل .

– من المحتمل أن تكون هناك مشكلات تتعلق بمصادر المعلومات التربوية التي تحصل منها وسائل الإعلام العامة على مادتها الإعلامية مما يسبب لها التناقض والاضطراب

– تختلف أشكال الرقابة المفروضة على وسائل الإعلام سواء كانت رقابة مباشرة أو غير مباشرة، وقد يكون لها نتائج سلبية في ما يتصل بحرية العمل الإعلامي.

– من المتوقع أن يكون البعض الأوضاع المهنية داخل المؤسسات الإعلامية أكثر من محتوى فـــي وسائل الإعلام(علي،2013،ص135).

خلاصه الفصل:

أوردنا في هذا الفصل أهداف الإعلام التربوي، ثم اهميته، ثم عرضنا وظائف الإعلام التربوي والتي تمثلت في وظيفة الإعلام، التثقيف، والتوجيه والإرشاد، تنمية الوعي الإعلامي، غرس القيم التربوية والسلوكية، التفاهم والتكامل بين التلاميذ وغيرهم، غرس الإتجاه الديمقراطي ، ثم تم عرض أسس الإعلام التربوي،ثم وسائل الإعلام التربوي والتي تمثلت في وسائل سمعية، ومقروءة، ووسائل مرئية سمعية،ثم مجالات الإعلام التربوي، ثم متطلبات الإعلام التربوي والمتمثلة في الثقافة الدينية والوطنية،التربية البيئية، التربية الأسرية، التربية القيمية، و الإرشاد المهني، والبرامج التعليمية، ثم أوردنا المشكلات التي تواجه الإعلام التربوي والتي اشتملت على مشكلات خاصة بمصطلح الإعلام التربوي ،مشكلات خاصة بالتخطيط للاعلام التربوي، و المشكلات الخاصةبالقوى المنفذة للإعلام التربوي،وكذلك مشكلات خاصة بأجهزت الإعلام التربوي، مشكلات خاصة بالواجبات التربويةلوسائل الإعلام العامة، وأخيرا واقع الإعلام التربوي في الجزائر.

الفصل الثالث:

قلق الامتحان

تمهيد

إن القلق الإمتحان هو جزء خاص من القلق العام ،وهو حالة نفسية إنفعالية يمر بها التلاميذ عبر مساره الدراسي خاصة في الإمتحانات النهائية نتيجة لبعض الأفكار السالبة في خوف أو الفشل من التحصيل الدراسي ، وفي هذا الفصل نحن سنتطرق إلى أبعاد القلق الإمتحان وأسبابه وأعراضه ومكوناته والنظريات النفسية لقلق الإمتحان وكيفية علاجه عن طريق الأساليب الإرشادية .

-3-1أبعاد قلق الامتحان:

ويظهر قلق الامتحان في ثلاثة إبعاد:

-قلق الامتحان الميسر: هوالقلقالمعتدل الإيجابيالمُساعد، والذي يعتبرقلقا دافعيا، يدفع الطالب للدراسة والإستذكار والتحصيل المرتفع، ويُنشطه ويحفز على الاستعداد لأداء الامتحان .(رابح، 2012/2011،ص71)

- قلق الامتحان المعسر: وهوقلقالامتحان المرتفع ذوالأثر السلبيالمعوق حيث تتوترالأعصاب ويزدادالخوف، مما يعوق قدرة الطالب على التذكروالفهم، ويُربكهحين يستعد للامتحان، وهوغيرضروري ويجب خفضه .(صالح، 2010/2009،ص51)

-قلق الإختبار المنخفض:في هذا النوع تزداد حدة قلق الإختبار لدى التلميذ خصوصا اذ ما كانت مستويات تمكنه من المادة الدراسية منخفضة، وأيضا كلما زاد مستوى طموح التلميذ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة في التوتر وإعاقة آداء المهمات التعليمية المختلفة، وهذا النوع هوا الشائع.(ربابعية، 2018/2017،ص09)

-3-2أسباب قلق الامتحان:(عبد المجيد،2014،ص345)

يمكن إجمال أسباب قلق الامتحان بالتالي :

-التشاؤم وتوقع الفشل لدى الطالب.

-الخبرة السيئة والقاسية مع الامتحانات السابقة.

- الطموح المرتفع لدى الطلبة يعزز قلقالامتحان.

-العلاقة السيئة بين الطالب والمدرس.

- الجو المضطرب في المدرسة في أثناء الامتحان الذي يصل إلى الضغوط.

- النمط التربوي الوالد المهمل تجاه الأبناء.

- توقع الوالدين المرتفع لتحصيل أبنائهم هذا يزيد الضغوط وبالتالي قلق الامتحان.

-الشخصية القلقة التي تكون تربة خصبة لنشوء سعة القلق الامتحان.

- انخفاض عزيمة الطلاب نتيجة للانحرافات المحيطة من قبل الوالدين التي تؤثر سلبيا غلى أداء الطالب في الامتحان.

- عوامل مدرسية مثل الظلم والقمع، العقوبات، وارتفاع مطالب التحصيل النجاح، الامتحان غير المتوقع الطلاب التقدير المنخفض لشخصية الطلاب.

- تأسيس الدائرة الشيطانية المرتبطة بقلق الامتحان والدافعية، فقلق الامتحان يؤدي الى التوتر ومن خلال التوتر والدافعية المرتفعة يزيد قلق الامتحان وهكذا تدور الدائرة دواليك.

– الحالات الخاصة مثل التقلب انعدام الرغبة، التعب، والإجهاد، انعدام الخطة تأرجح المزاج الشخصية الانفعالية.

– النمط التربوي غير المناسب من الأمثلة على ذلك الاهتمام الدلال الوالدي للطفل الحماية الزائدة.

– ضعف القدرات العقلية مثل نقص قدرة التركيز والملاحظة، أيضا انخفاض سرعة التعلم الذي يؤدي إلى زيادة الضغوط ومن ثم زيادة قلق الامتحان.

ومن خلال هذا يمكن القول أن القلق الامتحان يرجع إلى أكثر من سبب وقد يكون التلميذ مصدر القلق، أو من الأسرة بمطالبها أو المدرسة بما فيها والمعلم خاصة وتأثر على أداءهم في الامتحان بشكل كبير.

3-3أعراض قلق الامتحان:

تظهر لدى التلميذ الذي يعاني من قلق الامتحان أربع فئات من الأعراض هي:

1– الأعراض الجسدية : أنها تتمثل في الألم المعدة، وأوجاع الرأس، واضطراب في الرؤيا، وضعف التنفس، بالإضافة إلى الأعراض مرئية مثل: التعرق والرجفة واحمرار الوجه، وقد تتطرق أعراض القلق الجسدية فيعاني التلميذ من الإسهالات المتكررة أو القرحة ويفقد بعض التلاميذ وعيهم في حالات قلق الامتحان الشديد.

2– الأعراض المعرفية:حيث يتسبب قلق الامتحان في مواجهة بعض الطلبة لصعوبات في التركيز، فقد ينسب الطالب في المعلومات التي درسها وبذل جهدا كبيرا في تعلمها .

3– الأعراض النفسية الانفعالية: تظهر لدى بعض الطلبة القلقين أعراض اكتئابية، فقد يرون أحلاما مزعجة أو قد يواجهون مشاكل في النوم ويقضي الطلبة القلقون أوقاتا طويلة وهم يفكرون في الامتحانات، كما أنهم حساسون جدا لدراستهم وبالتالي لأدائهم ويشعر مثل هؤلاء الطلبة بالتوتر الشديد عندما يعرفون أن زملاءهم قد انهوا المذاكرة، ويولد لديهم الأمر إحساسا بالعجز والفشل .

4– الأعراض السلوكية : قد تظهر على شكل سلوكات تجنبية مثل: الغياب المتكرر عن المدرسة، أو عدم المذاكرة، أو قد يدفع قلق الامتحان بعض الطلبة إلى اللامبالاة فيرتكبون أخطا غير مبررة وينسون الإجابة عن بعض الأسئلة، أيضا يفقد الطلبة إحساسهم بالوقت أثناء تأديته الامتحان، وفي المقابل قد ينشغلون في مراقبة الوقت بشدة بحيث يتأثر أداؤهم في الامتحان(أبو سكينة، 2014،ص ص149،150).

من خلال ماسبق نلاحظ ان جميع الأعراض المتعلقة بقلق الامتحان قد تكون سبب في االشعور بالخوف وارتباك إذا كانت النتيجة تعد شيء مهما بالنسبة للأسرة والأمر الذي يزيد من حالةالقق بالنسبة للتلميذ .

4-3مكونات القلق الامتحان :

1- مكون الانزعاج:يشير إلى الانشغال المعرفي الذي يتداخل مع المهمة المطلوبة أداؤها في موقف الامتحان، حيث يفكر الفرد بعواقب النجاح أو الفشل، ومقارنة ميمكن الحصول عليه من نتيجة بنتائج الآخرين، والشعور بعدم الكفاءة وفقدان الثقة بالذات وغيرها من الأفكار التي ليست لها صلة بموقف الامتحان، ولكنها تتداخل مع ماهو في ذهن الطالب من إجابة ،ولذالك الإنزعاج يرتبط سلبا بالأداء وإيجابا بالتداخل المعرفي .(أبو خريص، 2007،ص37)

- المكون العاطفي :يعرفه"سبيلبرجر" بأنه اهتمام معرفي بالخوف من الفشل والانشغال المعرفي (العقلي) حول نتائج الإخفاق والرسوب .

ويتمثل في التأثيرات السلبية لهذه المشاعر على مقدرة الشخص على الإدراك السليم الموقع الإخباري والتفكير الموضوعي والانتباه والتركيز والتذكر وحل مشكلة، فيستغرقه الانشغال بالذات والشك في مقدرته على الأداء الجيد والشعور بالعجز وعدم الكفاءة والتفكير في عواقب الفشل مثال فقدان المكانة والتقدير .

وهذا يمثل سمة القلق كما أشارت له دراسة "كاسادي" (2001) Cassdyالتي هدفت إلى التحقيق من استقرار مستوى قلق الامتحان المعرفي، فكانت النتيجة الاستقرار النسبي لمستوى قلق الامتحان المعرفي، وهذا شبيه لقلق السمة .

وتلعب العوامل المعرفية دورا هاما في عملية القلق، لأن القلق يثار عندما يدرك الفرد موضوعا باعتباره مثيرا للخطر،فالادراك هذه العملية الوسيطة بين المثير والقلق.

ونتيجة لبحث "ماندروسارسون" (1971) Mandler,Sarsonو "واين " (1971) Wien وسارسون (1972)، تم التواصل إلى التداخل الذي يحدث في موقف الامتحانات، حيث ينظر إلى القلق على أنه يولد استجابات غير مناسبة نحو الواجبات (مهام داخل موقف الامتحان)، مثل الانشغال بالنجاح أو التفكير في ترك الدراسة، وهذا الانشغال بدوره يتداخل مع الاستجابات المناسبة للواجب (يشوش عليه) والضرورية الأداء الجيد في الامتحان

ب- مكون الانفعالية:وعرفه"سبيلبرجر"بأنه ردود الفعل التي تصدر عن الجهاز العصبي الذاتي نتيجة الضغط تقويمي .

فيشير مكون الانفعالية إلى حالة الوجدانية والنفسية المصاحبة والناتجة عن الإثارة التلقائية والتي هي عبارة عن الإحساس بالتوتر والضيق التي يشعر بها الفرد في مواقف التقويم .

وهذا يمثل حالة القلق كما أوضحه "سبيلبرجر، إذا يعتبر قلق الامتحان حالة تتأثر بردود الفعل العاطفية، والتي تنتج من الاستجابات غير المناسبة للموقف المتصلة بها.

ويذكر "أحمدعبادة"و"نبيل الزهار" (1987) أن مكون الانفعالية يؤدي إلى زيادة الإثارة لتحقيق الأداء ، ويمكن هذا الأداء مرتفعا إذا كان ملازما لإثارة مناسبة، إلا أن التطرف في الإثارة والانفعالية يتعارض مع الأداء .

وتوصل "نعمان " (1995) من خلال دراسته التي تهدف إلى ملاحظته تغيرات الحالة الانفعالية قبل وأثناء وبعد القيام بالاختبارات، مثل رياضة لاعبي كرة اليد، وأيضا معرفة العلاقة بين هذه الحالة الانفعالية، ونتائج هذه الاختبارات، إلا أن وضعية الامتحان تؤثر في جانب الانفعالي للاعب وهذا الجانب يؤثر سلبا على الأداء اللاعب في الامتحانات الرياضية .

والجانب الانفعالي يؤثر في جميع الجوانب، لاسيما الجانب المعرفي،حيث أكدت دراسة "كلاينسمين" Kleinsmith, kaplan (1963) أن المعلومات التي يتلقاها الفرد في أثناء الانفعال يكون تذكرها الفوري ضعيف، وهذا يرجع إلى ما آثارها الانفعال من اضطراب وتشتت للانتباه .

وفي هذا الصدد يؤكد "بادلي Baddeley (1986)بأن نظام عمل الذاكرة لديه قدرة محددة يتعامل مع عمليات قصيرة وتخزين المعلومات في نفس الوقت، في أي لحظة زمنية، كما يؤكد أن في الوضعية التقييمية (الامتحان) يكون الأفراد ذوي القلق المنخفض قدرة عمل على الذاكرة لحل المهام (الواجبات) في الامتحان من ذوي القلق المرتفع،لأن بعض أجزاء الذاكرة تتعطل قدرتها عن العمل.

ويرى "سبيرجر"أن الأشخاص الذين لديهم قلق امتحان عالي ينظرون إلى تقويم موقف الامتحان على أنه تهديد شخصية لهم، وهم في مواقف الامتحان غالبا ما يكونون متوترين خائفين وعصبيين ومستثارين انفعاليا، وذلك نتيجة خبرتهم السابقة، والتي تؤثر في انتباههم وتتداخل في تركيزها أثناء الامتحانات وهذا يعني أن الحالة الانفعالية التي يمربها التلاميذ تؤثر على الناحية المعرفية لهم، حيث تتداخل في تركيزهم فتشتت انتباههم أثناء القيام بمهام الامتحان، وينعكس ذلك على عملية أدائهم الامتحان.(سايحي،2004/2003،ص ص77،78)

3- المكون الفسيولوجي: يمثل فيما يترتب على الحالة القلق من استثارة وتنشيط الجهاز العصبي المستقل (اللاإرادي)، من يؤدي إلى تغيرات فيسيولوجية عديدة منها، ارتفاع ضغط الدم انقباض الشرايين الدموية، زيادة معتدل ضربات القلب وسرعة التنفس، والعرق، ويصاحب هذه التغيرات ردود فعل جسدية، مثل ارتعاش الأيدي، الغثيان، آلام في الأكتاف والظهر والرقبة، الإغماء، جفاف الفم، ارتباك المعدة ...إلخ .

ويذهب بعض الباحثين من أمثال "رويش" Rue Buch (1963)إلى أنه يمكن تميز القلق بصورة واضحة عن الاضطرابات الأخرى بوجود المصاحبات الفيسيولوجية.

والملاحظ أن هذا المكونات متداخلة مع بعضها، ويؤثر كل واحد على الآخر، بإدراك الفرد الامتحان كموقف مهدد له، وتكوين تصورات واعتقادات غير عقلانية عن الامتحانات من شأنها أن

تستشير الجهاز العصبي اللاإرادي الذي يحركه الهيبو ثالاموس المتصل بمراكز الانفعال، ويؤدي هذا الانفعال إلى تنبه هذا الجهاز وتظهر أعراض عضوية، مثلا الارتعاش، الغثيان، الآلام، الصداع .(سايحي، 2004/2003،ص80)

من خلال ما تم ذكره سابقا نستخلص أن مكونات قلق الامتحان تتضمن في مكونين أساسين هما مكون المعرفي وهو الانزعاج اللاعقلاني أو تفكير غير منطقي حيث ينشغل التلميذ بالتفكير في الفشل مثل فقدان المكانة، أما المكون الانفعالي هو شعور التلميذ بالضيق والتوتر والهلع من الامتحانات.

-3-5 نظريات النفسية القلق الامتحان:لقد حولت كثير من النظريات الحديثة تفسير الإنجاز السيء المرتبط بالقلق العالي في الامتحان وتناولت هذا الموضوع من عدة جوانب ،لدراسة تأثيره على مستوى آداء الفرد وتتمثل هذه النظريات مايلي :

1. نظرية التداخل: نتيجة لبحوث "ماندلر" Mandles(1952)و"ساراسون وآخرون " Sarason (1980,1972) وواين(1980,1971)Wineقامت نظرية قلق الامتحان بصفة أساسية على نموذج التداخل، ورأت أن التأثير الرئيسي القلق في الموقف الاختباري هو في دخول وتأثير عوامل أخرى، حيث ينتج القلق العالي استجابات غير مرتبطة بالمهام المطلوب مثل: عدم التركيز والميل نحو الأخطاء في او الاستجابات المركزة حول الذات،التي تتنافس وتتداخل مع الاستجابات الضرورية المرتبطة بالمهام الأساسية ذاتها، والتي هي ضرورية لإنجاز الطيب في الموقف الاختباري، وأن الآثار السيئة القلق الامتحانات بالنسبة للأداء في الامتحانات قد يكون لها تفسير يتصل بالانتباه، إذ يرى "واين" أن التلاميذ ذوي القلق العالي للامتحان يصبحون منشغلين ويقسمون غالبا انتباههم بين الأمور المرتبطة بالمهمة أو الأمور المرتبطة بالمهام بدرجة أكبر.

ووفقا لوجهة نظر "واين" فإن الانتباه في موقف الامتحان موزع بين استجابات مرتبطة بالمهمة في الموقف الاختباري، واستجابات غير المرتبطة بالمهمة وهي استجابات القلق فهي حالة الأفراد ذوي المستويات العالية في قلق الامتحان تخصص كمية قليلة من الانتباه إلى الاستجابات غير المرتبطة بالمهام المطلوبة تاركين كمية قليلة من الاستجابات المرتبطة بالمهام ذاته، الأمر الذي يؤدي بدوره الى خفض الإنجاز الاكاديمي عند هؤلاء التلاميذ .

وبالتالي فنموذج التداخل يفترض أن تأثير قلق الامتحان على الأداء يحدث في مواقف الامتحان نفسه وأي أن القلق أثناء الامتحان يتداخل مع قدرة التلميذ على أن يسترجع المعلومات المعروفة له، ويستخدمها بطريقة جيدة .

والتعامل مع قلق الامتحان حسب هذه النظرية كما يرى"الازروسوديلونجس"Delongs Lazarus(1983), تتمثل في أنه ما إن يتعرض التلميذ لموقف امتحان حتى يقوم بعملية تقدير معرفي سلبي يتداخل مع المهام المطلوبة لأداء الامتحان.(سايحي، 2004/2003،ص92)

2.نظرية تجهيز المعلومات: ووفقا لهذه النظرية يعود قصور التلاميذ ذوي القلق العالي للامتحان حسب "بنجاسينوزملائه" (1981) Benjaminإلى مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الامتحان أو استدعائها في موقف الامتحان ذاته، أي أنهم يرجعون الانخفاض في التمثيل عند التلاميذ ذوي القلق العالي في موقف الامتحان إلى قصور في عمليات "التشفير " أو تنظيم المعلومات واستدعائها في موقف الامتحان وقد حلول كل من "بنجاسينومكيشين ولين" (1987) Lin, Mcheachine, Benjaminالتحقيق من فائدة نموذج تجهيز المعلومات في تفسير الإنجاز السيء للتلاميذ أصحاب القلق العالي في الامتحان عن طريق استخدام أسلوب يقيس تنظيم مواد الدراسة للتلاميذ ذوي القلق العالي بطريقة مباشرة،وفي موقف حقيقي في قاعة الدراسة.

ولقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن التلاميذ ذوي القلق العالي في الامتحان لديهم قصور في تنظيم المواد الدراسية، مقارنة بالتلاميذ الآخرين ذوي القلق المنخفض،أي أن هؤلاء التلاميذ وهذا يعني أن هناك ربطا بين الدافع الذي يدفع الشخص للعمل و النشاط وبين القلق، أي أن الإنسان عندما يكون في مواقف اختياري يشعر بالقلق الذي يحفزه على إنجاز مهامه بنجاح .

وقد أجريت دراسات كثيرة على علاقة القلق بالتحصيل الدراسي في الامتحان في ضوء مفهوم هذه النظرية، وأشارت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة بين القلق و أداء الأعمال،أي كلما زاد القلق زاد تحسن الأداء، وفسر الباحثين هذه العلاقة في ضوء نظرية هل في خفض الدافع وأشارت نتائج أخرى إلى وجود علاقة منحلة بين القلق والتحصيل في الامتحان، أي كلما زاد القلق تحسن التحصيل إلى أن يصل القلق إلى مستوى معين بعده يضعف التحصيل بازدياد القلق، وفسر الباحثين هذه العلاقة بنظرية تجهيز في علاقة الدافع بالأداء، والتي تقول أن المستوى الأمثل للدافع هو الوسط (سايحي، 2004/2003،ص92)

3. نظرية القلق المعيق: تفسير هذه النظرية على أساس أن شعور التلاميذ بالقلق يجعله ينشغل بقلقه أكثر من انشغاله بالإجابة على أسئلة الامتحان فيحصل على درجات منخفضة .

و القلق حسب هذا النموذج يعمل كمعوق لسلوك التلميذ، حيث إنه قد يثير استجابات مناسبة أو غير مناسبة لموقف الامتحان، وقد يؤدي هذا إلى انخفاض مستوى أداء التلميذ، ويستن هذا النموذج إلى وجهة نظر "تشايلد Child، التي تقوم على أن القلق كحافز في موقف العمل، قد يثير استجابات ملائمة للعمل أو استجابات لا علاقة لها بالعمل .

وقد أجريت دراسات كثيرة عن علاقة القلق بالتحصيل دراسي في الامتحان في ضوء مفهوم هذه النظرية، ومن أمثلتها:دراسة "برود هيرس1957)BraudHourstودراسة "مونتاكو"Montaguoوأشارت نتائجها إلى أن القلق يؤثر على التحصيل الدراسي في الامتحان ، وكلما كانت المهمة صعبة كلما زاد القلق وأعاق التلميذ على الأداء .

من خلال عرض هذه النظريات يتضح وجود تعارض قائم بينهما، فكل واحدة تركز على جانب معين وتهمل الجوانب الأخرى، فنظرية التداخل تركز على علاقة بين القلق والانتباه أما الثانية فتركز على العلاقة بين وقصور وتجهيز المعلومات،وأما الثالثة فسرت القلق كدافع للأداء والإنجاز، والرابعة فسرت القلق كمعوق للأداء خاصة في المهمات الصعبة .

إلا أنه في الحقيقة هذه النظريات مكملة لبعضها البعض في تفسير قلق الامتحان الذي يعتبر دافعا عندما يكون معتدل ومتوسطا،ويكون معوق إذا كان مرتفعا،حيث يحدث تداخل بين التقييم السلبي للذات و موقف الامتحان وبين أداء المهمة، فيشتت الانتباه وينعدم التركيز ويحدث الفشل في أداء المهمة، بالإضافة إلى العادات الدراسية السيئة، والتي تؤدي بدورها إلى قصور في تعلم المعلومات وتنظيمها ومراجعتها واستدعائها في موقف الامتحان.

في ضوء ما تقدم نستخلص أن لكل نظرية من نظريات قلق الامتحان منطق واتجاه تبنته وانطلاقا منه، ومن خلالها يتضح وجود تعارض قائم بينهم فكل واحدة منهم تركز على جانب معين فنجد نظرية التداخل ركزت على العلاقة بين القلق والانتباه ووضحت أن انشغال التلاميذ بالنجاح يتداخل مع الموقف الاختباري ويثير قلقهم وبدوره يؤثر على تحصيلهم، وفي حين ركزت نظرية تجهيز المعلومات على العلاقة بين القلق وقصور تجهيز المعلومات أما نظرية القلق المعيق فسرت القلق كمعيق للأداء خاصة في المهمات الصعبة، إلا أنه في الواقع نجد هذه النظريات مكملة لبعضها البعض في تفسير قلق الامتحان الذي يعتبر دافعا عندما يكون معتدلا ومتوسطا، ويكون معيقا إذا كان مرتفعا، حيث يحدث تداخل بين التقييم السلبي للذات وموقف الامتحان وبين الأداء، فيتشتت الانتباه وينعدم التركيز ويحدث الفشل في أداء المهمة .(سايحي،2004،ص94)

-3-6الأساليب الإرشادية لتخفيف قلق الامتحان:(شاكر،2004،ص92)

1.اعلم أن القلق التوتر يقود الطفل للتشتت والنسيان و الارتباط فحاول أن تجعل ثقته بنفسك عالية.

2. لا تهمل أبدا غداء الطفل، واحرص على أن يأخذ الطفل فترات منتظمة للراحة أثناء الدراسة بغية الترويح عن النفس، وتجديد الطاقة والنشاط، وتحفيز الذاكرة على الاستمرار في الدراسة، ومواصلة بذل الجهد بحماس ورغبة .

3. تنبيه الطفل جيدا وبدقة لبرنامج الامتحان ومواعيد بدء امتحان كل مادة .

4. وجه الطفل على النوم المبكر ليلة الامتحان ليكون ذهنه صافيا وعقله منظما وذاكرته قادرة على التركيز، وبعد مراجعة بسيطة للمادة التي ستؤدي الامتحان بها في اليوم الثاني .

5. شجع الطفل على الاستيقاظ المبكر وتناولت الفطور هفو أمر ضروري، واعلم أن الحرمان من الغذاء يؤثر سلبيا على عمليات الحفظ والتذكر وتنظيم الافكار لدى الطفل .

6. لا تجعل الطفل يبكر كثيرا في الذهاب إلى الدراسة أو المركز الذي سيقدم فيه الامتحان ولا يتأخر حتى لا يتعرض الطفل للتشويش و الارتباك وضياع الوقت وشجع الطفل على الالتزام بالدخول إلى القاعة الامتحان في الوقت المحدد .

7. وجه الطفل بأن يبتعد عن مناقشة رفاقه في مادة التي سيمتحن فيها ولا يبحث أو يستقصي عن الأسئلة المتوقعة لأن ذلك يربك ويشوش ذهن وأفكار الطفل .

8. وجه الطفل بقراءة ورقة الأسئلة بدقة وتأني أكثر من مرة حتى يتأكد من أنه قد فهم المطلوب منه تماما وأن لا يتسرع في الإجابة لأن المتسرع قد يغفل أو ينسى نقاط عامة عن الإجابة المطلوبة .

9. بعد قراءة الطفل الأسئلة عليه أن يبدأ بالإجابة عن الأسئلة السهلة منها وان يحرص أن يضع الأجزاء الرئيسية للإجابة المتكاملة في المسودة ويحللها (مراعيا مسألة الوقت) من مختلف جوانبها فأن يتأكد منها قبل نقلها إلى ورقة المبيضة، وأن يترك مالا يعرفه حتى ينتهي من الإجابة عن الأسئلة التي يعرفها .

10. على الطفل أن ينتبه إلى أن الإجابات يجب أن تكون وفق صيغة كل سؤال، فكل صيغة سؤال توحي بمضمون الإجابة وحجمها وطريقة عرضها ولاينسى مراعاة التنظيم إذا كانت الإجابة تفترض الترتيب أو التسلسل المنطقي .

11. يجب تنبيه الطفل بأن يضع رقم السؤال الذي يريد الإجابة عنه على ورقة الامتحان .

12. أن لا يقدم الطفل إجابتين مختلفين للسؤال نفسه ظنا منتحديد

13. أن يخصص الطفل لكل إجابة وقت محدد وبما يناسبها حتى لا ينشغل بالإجابة عن أحد الأسئلة ويستغرق في تفصيلاتها ويضيع الوقت منه على ما تبقى من أسئِلة يستطيع الإجابة عنها .

14. أن بعيد الطفل مرة أخرى وبتأن قراءة الأسئلة واجاباته عنه ليتأكد من أنه لم يترك سؤالا دن إجابة

15- نبه الطفل أن يستغل الوقت المخصص للامتحان كاملا ولا يتسع كثيرا في تسليم ورقة الامتحان قبل انتهاء الوقت المحدد لهذا غير مفيد .

16.عندما ينتهي الطفل من امتحان مادة ما عليه أن يبدأ بالتجهيز الجيد للمادة التالية .

ولغرض مساعدة الابناء في أداء الامتحان والتخفيف من حدة القلق الإمتحاني ينبغي على الآبـــاء و الامهات العمل على :

- وفروا لأبنائكم جو عائلي يتسم بالاستقرار و الهدوء والشعور بالطمأنينة .
- هيئوا أبنائكم على مدار العام الدراسي للاستقبال فترة الامتحانات بشكل طبيعي .
- حاولوا قدر الإمكان عدم إبداء مظاهر الخوف والقلق أمامهم .
- احرصوا على تدعيم ثقتهم بأنفسهم وحثهم على المثابرة دون توبيخ أو ضغط يضـــعفان ثقـــتهم بأنفسهم مما يؤدي إلى المزيد من القلق والخوف والاحباط .
- لا تبالغوا في قدراتهم وإمكانياتهم وطموحاتهم وخاصة أمام الآخرين ويفصل التعامل مع قدراتهم بموضوعية .
- امتنعوا عن مقارنتهم بزميل أوقريب منفوق بشكل يحبطهم ويعيق إنجازهم .
-حاولوا عدم فرض طموحاتهم عليهم دون النظر إلى ميولهم ورغباتهم وإمكانياته، بل يجب مراعاة هذه الميول والرغبات والامكانيات.
- شجعوهم وساعدهم على دراسة المواد التي يعانون صعوبات منها .
- احرصوا على عدم إرهاقهم وتكليفهم بأعياء منزلية غير ضرورية .
-إقناعهم بتجنب الإكثار من تناول المنبهات (كالشاي والقهوة والكولا)

خلاصة الفصل:

اوردنا في هذا الفصل أبعاد قلق الإمتحان ، ثم أسبابه،ثم عرضنا أعراض القلق الإمتحان والتي تمثلت في الأعراض الجسديةوالنفسية والإنفعالية والسلوكية، ثم تم عرض مكونات قلق الإمتحان التي تمثلت في مكون الإنزعاج والعاطفي والفسيولوجي، ثم أوردنا نظريات قلق الإمتحان التي تمثلت في نظرية التداخل ونظرية تجهيز المعلومات ونظرية القلق المعيق، وفي آخير تم عرض الأساليب الإرشادية لتخفيف قلق الإمتحان .

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة

-4-1 الدراسة الاستطلاعية:

-تعريف الدراسة الاستطلاعية:

ويعرفها معجم علم النفس والتربية " إنها دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته. "

-4-2أهداف الدراسة الإستطلاعية:

تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية في النقاط التالية:

- التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان (الصدق والثبات)
- التأكد من وضوح عبارات و فقرات الاستبيان.
- اكتشاف جوانب القصور في إجراءات تطبيق المقياس .
- تحديد الوقت المستغرق في عملية تطبيق المقياس

-4-3 عينة الدراسة الاستطلاعية

وقد تمت الدراسة الاستطلاعية مع عينة تتكون من 29تلميذ وتلميذة ينقسمون على النحو التالي: 16تلميذة و13 تلميذ.

أفادتنا الدراسة الاستطلاعية في التعرف على عينة الدراسة وأيضا تعديل بعض عبارات الإستبيان من خلال عرضها على المحكمين، والتأكد من صدقه بإستعمال معادلة لاوش و ثباته بالإستخدام التجزئة النصفية

-4-4 الدراسة الأساسية :

-4-5 المنهج المستخدم:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يسعى إلى جمعا لبيانات ومعالجتها بطريقة علمية بغية الوصول إلى نتائج تساعد في الإجابة على مشكلة البحث وتحقيق أهدافه.

،انه يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر والأحداث، كما هي من حيث خصائصها وأشكالها بالعوامل المؤثرة في ذلك فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها، مع جميع الجوانب والأبعاد ويهدف لاستخلاص الحلول وتحديد الأسباب والعلاقات التيتؤ لهذه الظواهر والأحداث، وكذلك تحديد العلاقات مع بعضها والعوامل الخارجية المؤثرة بها، للاستفادة منها في التنبؤ بمستقبل هذه الأحداث والظواهر.(شلابي،2017/2016،ص26)

لقد استخدم المنهج الوصفي في العلوم الاجتماعية بشكل أوسع نظرا لما يتمتع به من مزايا حيث يقوم على رصد ومتابعة الظاهرة بدقة، وبطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة من أجل الوصول إلى النتائج التي تساعد في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

-4-5.مجتمع الدراسة :

يمثل مجتمع الدراسة تلاميذ السنة الرابعة متوسط في بلدية مرسط –تبسة –العام الدراسي(2021\2022) والبالغ عددهم(387) تلميذ موزعة على ثلاثة متوسطات كالتالي متوسطة عبد المالك عشي وتحوي (73) تلميذ، ومتوسطة بخوش بلقاسم وتحوي(199) تلميذ، متوسطة 20اوت1954 وتحوي (115) تلميذ

4-6.عينة الدراسة:

لحساب الحد الأدنى لعينة الدراسة اعتمدت الباحثتان على معادلة"ستيفن ثامبسون"فحصلنا على النتيجة التالية :

حجم العينة= 193.30

جدول رقم 01 : معادلة ستيفن ثامبسون

		معادلة ستيفن ثامبسون	
	حجم المجتمع		**N**
	الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96		**z**
	نسبة الخطأ وتساوي 0.05		**d**
	نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50		**p**

وتجدر بنا الإشارة إلى أن 193.30 يمثل الحد الأدنى وأن حجم الدراسة التي بين أيدينا 201ومنهم 29تلميذ من الدراسة الاستطلاعية و172تلميذ الدراسة الأساسية .

-4-7.أدوات جمع البيانات:

الاستبيان:

ويعرفه سرحان (2019،137)،هو مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة ببعضها البعض الاخر بشكل يحقق الاهداف التي يسعى اليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه،

ولبناء هذا الإستبيان إستفدنا من البحوث النظرية في مجال قلق الإمتحان والإعلام التربوي بنوعيه (المقروء والمسموع)، وكذا البحوث التطبيقية في مجال قلق الامتحان، كما تم الإطلاع على مقياس قلق الامتحان لسبيلبرجر،(1966)

وتكون الاستبيان من(26) عبارة مقسمة على ثلاث محاور كالتالي:

- المحور الأول : يقيس مستوى قلق الإمتحان متكون من(10)عبارات
- المحور الثاني : يقيس دور الاعلام التربوي المقروء في التخفيف من قلق الامتحان ويتكون من (8)عبارات
- المحور الثالث : يقيس دور الاعلام التربوي المسموع في التخفيف من قلق الإمتحان ويتكون من (8)عبارات

واعتمدنا على مقياس "ليكرث الثلاثي في هذا الإستبيان(ينطبق عليا تماما ،ينطبق عليا أحيانـــا ، لا ينطبق عليا تماما) حيث تم إعطاء قيم مختلفة كدرجات لكل بديل من البدائل الثلاثة كالتالي :

المحور الأول :

ينطبق عليا تماما :1

ينطبق عليا أحيانا : 2

لا ينطبق عليا اطلاقا :3

المحور الثاني و الثالث:

ينطبق عليا تماما :3

ينطبق عليا أحيانا:2

لاينطبق عليا مطلقا: 3

تم تصنيف درجة استجابة تلاميذ على استبيان في ثلاثة مستويات (مرتفعة، متوسطة، ضعيفة)وذلك حسب متوسطات إستجابات أفراد العينة على كل فقرة على النحو الأتي :

طول الفئة تساوي الحد أعلى للبدائل ناقص الحد الأدنى للبدائل على عدد مستويات .

3-1/3=0.66وبذلك تكون حدود المستويات الثلاثة على النحو الأتي :

المتوسط الحسابي الذي يقع بين(1و1.66)درجة ضعيفة

المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1.67و2.32)درجة متوسطة

المتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34و3)درجة مرتفعة

-8-4.تقدير الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

لتطبيق أي أداة ينبغي التأكد من صلاحيتها قبل تطبيقها وذلك من خلال حساب الصدق والثبات .

أ. صدق أداة الدراسة :

الصدق على انه يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يرغب أن يقيسها، ولا يقيس شيئا آخر بدلا منها أو بالإضافة عليها .(شلابي، 2017/2016،ص87)

ولقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة لحساب صدق الاستبيان على صدق المحكمين وهذا بعد عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة بلغ عددهم 5 أساتذة تخصص علم النفس التنظيم و العمل، إرشاد وتوجيه، علم النفس التربوي، وذلك بهدف الحكم على مدى وضوح عبارات الاستبيان ومدى ملائمة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله بالإضافة إلى اقتراح تعديلات على صياغة عبارات الاستبيان.

جدول رقم02 : قائمة المحكمين

الاسموواللقب	الرتبةالعلمية	التخصص	الجامعة
بلهوشات الشافعي	أستاذمحاضر"أ"	علم النفس التنظيم والعمل	تبسة
مهوب نور الدين	أستاذ محاضر "ب"	علم النفس التنظيم والعمل	تبسة
شتوح فاطمة	أستاذمحاضر"أ"	علم النفس التنظيم والعمل	تبسة
حديدان خضرة	أستاذ محاضر "أ"	إرشاد والتوجيه	تبسة
سعاد سعيد كلوب	أستاذ مشارك	علمنفسالتربوي	فلسطين

أ- بالنسبة لتحديد مناسبة لفقرات لقياس ما وضع لقياسه تم حساب صدق كل بند بمعادلة "لاوش" الإحصائية للحصول على مؤشرات الإتفاق بين المحكمين

- حيث تم اقتراح تعديل (4)عبارات من طرف المحكمين وبلغت قيمة صدق (26)عبارة (1)

جدول رقم30 : يبين اختبار صدق المقياس

أقسام الاستبيان	رقم العبارة	يقيسN	لايقيس N	عدد المحكمين	مستوى صدق المحكمين

قسم الاول : قلق الإمتحان	01	5	0	5	1
	02	5	0	5	1
	03	5	0	5	1
	04	5	0	5	1
	05	5	0	5	1
	06	5	0	5	1
	07	5	0	5	1
	08	5	0	5	1
	09	5	0	5	1
	10	5	0	5	1
قسم الثاني:الإعلام التربوي المقروء	11	5	0	5	1
	12	5	0	5	1
	13	5	0	5	1
	14	5	0	5	1
	15	5	0	5	1
	16	5	0	5	1
	17	5	0	5	1
	18	5	0	5	1
قسم الثالث:الإعلام التربوي المسموع	19	5	0	5	1
	20	5	0	5	1
	21	5	0	5	1
	22	5	0	5	1
	23	5	0	5	1
	24	5	0	5	1
	25	5	0	5	1
	26	5	0	5	1
المجموع	26	5	0		26
الصدق					1

ب- مدى وضوح وكفاءة الصياغة اللغوية

جدول رقم4: جدول يبين العبارات قبل وبعد التعديل

القسم	رقم العبارة	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل	ملاحظات الأساتذة
	8	يعتبر أساتذتي أن نقاطي لاتعكس مستواي الحقيقي	يعتبر أساتذتي أن نقاطي لاتعكس مستويا لدراسي الحقيقي	أستاذ واحد فقط اعتبر أن هذه العبارة غير واضحة
	4	قبل الامتحان أشعر أنني غير متمكن من المادة العلمية	قبل الامتحان أشعر أني نسيت كل ما درست	أستاذ واحد فقط اعتبر أن هذه العبارة غير واضحة
القسم الثاني	3	محتوى الملصقات يشعرني بالانشراح	محتوى الملصقات يشعرني بالدافعية	أستاذ واحد فقط اعتبر أن هذه العبارة غير متجانسة
القسما لثالث	1	حديثي مع مستشار التوجيه يساعدني على تجاوز الشعور بالرهبة والخوف أثناء الامتحان	حديثي مع مستشار التوجيه يساعدني على تجاوز الشعور بالرهبة أثناء الإمتحان	أستاذ واحد فقط اعتبر أن العبارة مركبة

ب- الثبات:

أن كلمة الثبات قد تعني الاستقرار، بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الاستقرار" ومعنى هذا أنه لو أعيد تطبيق الاختبار على التلاميذ أنفسهم في الظروف نفسها لما حدث تغيير في الدرجة .(بوعموشة، بشتة،2020،ص45)

وقد قام الباحثتان بإيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية كالتالي:

طريقة التجزئة النصفية : لحساب الثبات (Split –Half):

حيث تم تقسيم فقرات الاختبار إلى نصفين، بحيث يمثل النصف الأول الفقرات الفردية، ويمثل النصف الثاني الفقرات الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة سبيرمان فكان

(0.86) وهو معامل ثبات عالي نسبيا يؤكد صلاحية استخدام الاختبار في الدراسة الحالية بطمأنينة، ويدل على الوثوق بهذا الاختبار

-9-4.الأساليب الإحصائية:

-معادلة لاوش لحساب صدق المحكمين

-معادلة ستيفن سامبثون لحساب الحد الأدنى لعينة الدراسة

-ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان براون

- لحساب ثبات الإستبيان إعتمدنا على أسلوب التجزئة النصفية .

-الإحصاء الوصفي :

-النسب المئوية، والتكرارات

-المنوال

-المتوسط الحسابي

-الإنحراف المعياري

المتوسط المرجح

4-10.إجراءات الدراسة:

وقد تم شرح كيفية تطبيق الإستبيان ،بعد ان تم توقيع الاذن بالدخول الى المؤسسات وذلك يوم12فيفري 2022 تم التوجه الى المؤسسات لتوقيعه من طرف مديري المتوسطات وذلك يوم 14فيفري 2022 ثم توجهنا الى مديرية التربية يوم 16فيفري2022 وتم تسليمنا الاذن النهائي لدخول المؤسسات .

وكما نعلم فإن الدراسة الأساسية طبقت على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،وبلغ عدد افرادها (300)تلميذ وتلميذة حيث طبقت الدراسة الأساسية على النحو التالي:

بعد التأكد من صلاحية الإستبيان الموجه للتلاميذ وإعداد الصورة النهائية لها، بدأنا توزيع الاستبيان على افراد العينة حسب العدد المختار من كل متوسطة من متوسطات بلدية مرسط، حيث بدأت فترة التطبيق من النصف الثاني لشهر افريل لسنة 2022وإستمرت حتى شهر ماي من نفس السنة،حيث كنا قد شرحنا لهم كيفية ملئها وايضا شرحنا لهم كل ما جاء في تعليمة الاستبيان، وأكدنا لهم أن اجاباتهم على البنود يجب ان تكون انطلاقا مما يشعرون به في فترة الامتحانات وما يقدموا لهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني من ملصقات ومطويات، وحصص اعلامية، ومقابلات فردية.

تمت هذه الاجراءات بمساعدة مستشار التوجيه والطاقم الاداري(مراقبين،معلمين).

حيث تم رفض توزيع (18)استمارة من قبل مدير متوسطة عشي عبد المالك ،وبعد قيامنا بجمع الاستمارات ومن كل المتوسطات قمنا بمراجعة كل استمارة على حده وذلك للتأكد من صحة طريقة

الاجابة، وهل أن التلميذ أجاب على كل العبارات أم لا، فكان منا ان الغينـــا(77)اســـتمارة لغيـــاب الإجابة على بعض العبارات فيها، وكذلك(33) استمارة لم ترجعلنا من قبل التلاميذ، حيث أصـــبح لدينا (172)استمارة أجيب عليها بطريقة صحيحة وعلى كل بنودها وهو العدد الذي سنعتمد عليـــه في عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات .

الفصل الخامس:

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

-5عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

-5-1. عرض تحليل البيانات الأولية

جدول رقم 05 :يبين توزيع افراد حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
14_16	152	88.4%
16فما أكثر	20	11.6%
المجموع	172	100%

يتضح من خلال الجدول أن عدد التلاميذ الذين سنهم مابين 14الى16 بلغ 152تلميذ يفوق عدد التلاميذ الذين سنهم 16سنة فأكثر حيث بلغ عددهم 20تلميذ.

جدول رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات
اناث	97
ذكور	75
المجموع	172

يتضح من خلال الجدول أن عدد الإناث ضمن أفراد العينة أكبر من عـــدد الـــذكور حيث بلغ عدد الاناث 95انثى و بلغ عدد الذكور75ذكر .

التمثيل البياني :دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس:

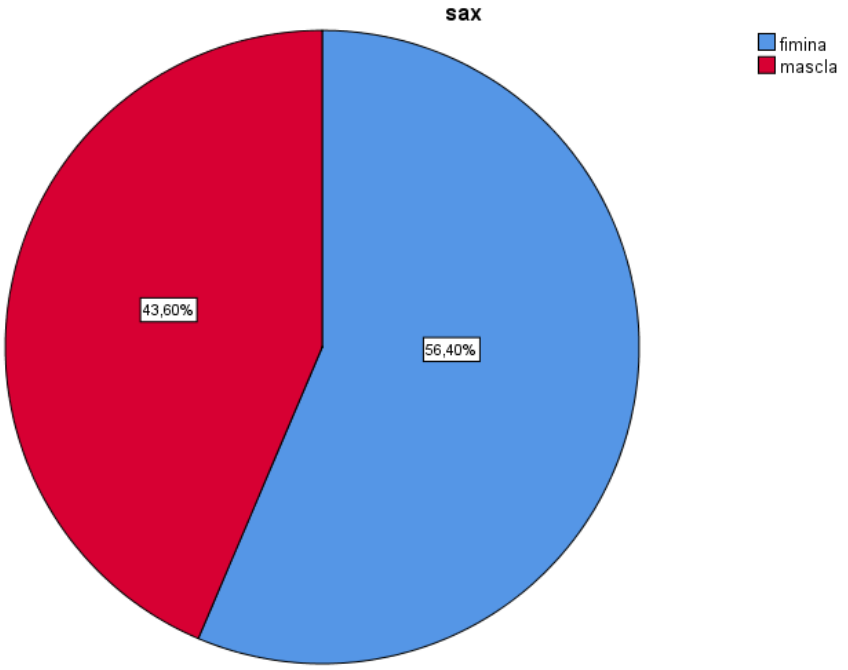

جدول رقم 07 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الإعادة .

	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	53	30.8%
لا	119	69.2%
المجموع	172	100%

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن نسبة أفراد غير المعيدين أكثر من نسبة أفراد المعيدين، حيث بلغ عدد أفراد غير المعيدين (119) وذلك بنسبة (69.2%) وبينما بلغ عدد أفراد المعيـــدين (53)، وذلك بنسبة (30.8%).

. عرض نتائج الدراسة و مناقشتها حسب فرضيات الدراسة:

--2-5. عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

يعاني تلاميذ السنة الرابعة متوسط من قلق امتحان قوي.

الجدول رقم08 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة على المحور الأول.

رقم	العبارة	متوسط حسابي	االإنحراف المعياري	الدرجة
01	اثناء الإمتحان أشعر بالخوف	1.87	0.82	متوسطة
02	كثير ما أفقد شهية الأكل في فترة الإمتحان	2.32،	0.87	متوسطة
03	اصاب بالإرهاق في فترة الإمتحان	1.92	0.79	متوسطة
04	قبل الإمتحان أشعر أنني نسيت كل مادرست	1.87	0.80	متوسطة
05	في فترة الإمتحان اصاب بالإسهال	2.65	0.78	مرتفعة
06	يزيد شعور بالتوتر في فترة الإمتحان	1.69	0.84	متوسطة
07	يؤثر قلق لدي على التركيز	1.78	0.82	متوسطة
08	يعتبر اساتذتي أن نقاطي لا تعكس مستويا الدراسي الحقيقي	2.17	0.83	متوسط
09	يؤثر لقلق الإمتحان لدي على نتائجي الدراسية	1.85	0.80	متوسطة
10	اشعر بالإجهاد الجسمي في فترة الإمتحان	1.85	0.80	متوسطة
الدرجة الكلية		2.00	8.16	متوسطة

من خلال الجدول يتضح أن العبارات التالية جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت العبارة رقم (1) "أثناء الامتحان أشعر بالخوف " بمتوسط حسابي 1.87 وانحراف معياري 0.82، و العبارة رقم (2) "كثيرا ،ما أفقد شهية الأكل في فترة الامتحان "ومتوسط حسابي 2.32 وانحراف معياري 0.87 ، وعبارة (3)"أصاب بالإرهاق في فترة الامتحان" وجاءت بمتوسط حسابي 1.92 وانحراف معياري9 0.7، وكذلك العبارة (4) "قبل الامتحان أشعر أني نسيت كل ما درست " جاءت بمتوسط حسابي 1.87 وانحراف معياري 0.79 ، وأيضا العبارة رقم (5)"في فترة الامتحان أصاب بالإسهال "وجاءت بمتوسط حسابي 2.65 وانحراف معياري 0.78 ، وجاءت العبارة رقم (6) ومتوسط حسابي 1.69 و انحراف معياري 0.84 وهي تشير إلى "يزيد شعوري بالتوتر فترةالإمتحانات، يضا العبارة (7)"يؤثر قلق الامتحان لدي على التركيز" جاءت بمتوسط حسابي 1.78 وانحراف معياري 0.82 ". وكذلك العبارة (8)"يعتبر أساتذتي أن نقاطي لا تعكس مستواي الدراسي الحقيقي " جاءت بمتوسط حسابي 2.17 وانحراف معياري 0.84، ،وأيضا العبارة (9) "يؤثر قلق الامتحان على نتائجي الدراسية" جاءت بمتوسط حسابي 1.85 وانحراف معياري 0.80، والعبارة (10) "أشعر بالإجهاد الجسمي في فترة الامتحان " جاءت بمتوسط حسابي 1.85 وانحراف معياري 0.80 وأيضا العبارة (7)"يؤثر قلق الامتحان لدي على التركيز" جاءت بمتوسط حسابي 1.78 وانحراف معياري 0.82 ".

ويتضح أيضا أن المحور جاء بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي 2.00 والانحراف المعياري 8.16 ومن خلال هذا يتضح عدم تحقق الفرضية الأولى، ومنه يعاني تلاميذ السنة الرابعة متوسط من قلق امتحان متوسط .

وتتفق نتيجة دراستنا مع دراسة الشايب، وغربي (2013) ودراسة أبو فوده (2010) اللتان توصلتا إلى أن مستوى قلق الامتحان لدى الطلبة متوسط، ونختلف مع دراسة Humsley(1985 التي توصلت إلى أن مستوى قلق الإمتحان مرتفع .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الرجوع إلى زمن إجراء الدراسة حيث كانت في النصف الثاني من شهر أفريل وهي فترة خالية من الإمتحانات، ذلك أن قلق الإمتحان يزداد كلما إقترب موعد الإمتحان خاصة الإمتحنات النهائية، وهذا ما تفسره نظرية الدافع التي تقول بأن المستوى الأمثل للدافع هو الوسط أي أن مستوى القلق المتوسط يعدو دافعا إيجابيا يرفع مستوى الأداء، وكما ذكرت سايحي (2004/2003،76) أن القلق الميسر هو القلق المتوسط .أو المعتدل ذو الأثر الإيجابي المساعد، والذي يعتبر قلقا دفاعيا يدفع التلميذ للدراسة، اي كلما كانت درجة القلق متوسطة وفي الحدود المعتدلة كان تأثيرها أقرب إلى التيسير .

-3-5.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية و مناقشتها:

الفرضية الثانية:

يلعب الإعلام التربوي المقروء دور في التخفيف من قلق الامتحان لـــدى تلاميـــذ الســـنة الرابعـــة متوسط.

الجدول رقم 09: يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ودرجة استجابة افراد العينة على المحور الثاني.

رقم	العبارة	المتوســـط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
11	قراءتي للملصقات تشعرني بالإرتياح	2.12	0.79	متوسطة
12	تساعدني المطويات على تعزيـــز ثقتـــي بنفسي	2.06	0.80	متوسطة
13	محتوى ملصقات يشعرني بالدفعية	2.11	0.78	متوسطة
14	اطلع على مطويات التـــي يقـــدمها لنـــا مستشار التوجيه قبل الإمتحان	1.87	0.84	متوسطة
15	قراءتي للمطويات تشعرني بالأمان	1.97	0.82	متوسطة
16	الملصقات التي يقـــدمها لنـــا مستشـــار التوجيه تخفف من توتري قبل الإمتحان	1.94	0.84	متوسطة
17	قراءاتي للمطويات تقلل من خوفي فـــي الإمتحان	2.12	0.80	مرتفعة
18	تخفف المطويات من قلقي قبل الإمتحان	2.06	0.79	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.03	0.89	متوسطة

يتضح من خلال الجدول أن العبارات التالية: (11)، (13)، (17) جاءت بدرجات متوسطة ، حيث جاءت العبارة رقم (11) "قراءتي للملصقات تشعرني بالارتياح " بمتوسط حسابي 2.12 وانحراف معياري 0.79، وكذلك العبارة رقم(13) "محتوى الملصقات يشعرني بالدافعية" جاءت بمتوسط حسابي2.11 وانحراف معياري0.78، والعبارة رقم(17) "قراءتي للمطويات تقلل من خوفي في الامتحان " جاءت بمتوسط حسابي2.12 انحراف معياري 0.80، و يتضح أيضا أن العبارات (12)،(14)،(15)،(16)،(18) جاءت بدرجة متوسطة ووردت النتائج كالتالي:

المتوسط الحسابي للعبارة رقم(12) "تساعدني المطويات على تعزيز ثقتي بنفسي" يساوي 2.06 والانحراف معياري0.79، وكذلك العبارة رقم (14) "أطلع على المطويات التي يقدمها لنا مستشار التوجيه قبل الامتحان" جاءت بمتوسط حسابي 1.87 وانحراف معياري 0.84، وأيضا العبارة رقم(15) "قراءتي للمطويات تشعرني بالأمان "جاءت بمتوسط حسابي1.97 وانحراف معياري0.82، وكذلك العبارة رقم(16) "الملصقات التي يقدمها لنا مستشار التوجيه تخفف من توتري قبل الامتحان" جاءت بمتوسط حسابي1.94 وانحراف معياري0.83، وجاءت العبارة رقم(18) "تخفف المطويات من قلقي قبل الامتحان" بمتوسط حسابي2.06 وانحراف معياري0.79

ويتضح أن هذا المحور جاء بدرجة متوسطة و متوسط حسابي 2.03 وانحراف معياري8.09 وهذا يعني عدم تحقق الفرضية الثانية ذلك لأن دور الإعلام التربوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ورد بمستوى متوسط وليس قويا كما نصت الفرضية. ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال ما تمت ملاحضته في الميدان، حيث أن مستشار التوجيه غير قادر على إيصال المطويات لجميع التلاميذ، وذلك لأن الإدارة ترفض طبع عدد كبير من النسخ، بالإضافة لذلك فإن الملصقات تقدم باللونين الأبيض والأسود، وهذا يجعل التلميذ ينفر منها ولا يعيرها اهتماما، كما لاحضنا خلال الحضور للأسبوع الوطني للإعلام أن التلاميذ غير مهتمين بالملصقات، حيث سأل التلميذ للمرشدة وهو يشير للأوراق (هذا الكل نفس المحتوى) ثم انصرف مسرعا دون قراءتها، في حين لوكانت بالألوان نتوقع أن الوضع سيكون مختلفا وأنها ستجذب التلميذ لقراءتها، أيضا لا حضنا عدم السماح المرشدة لأحد التلاميذ بأخذ المطوية معه، و تعتبر الباحثتان أن ما سبق قد ساهم في تراجع دور الإعلام التربوي المقروء، حيث أصبح دوره غير مفعل بصفة كبيرة داخل المؤسسات التعليمية.

-5-4.عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

الفرضية الثالثة :

يلعب الإعلام التربوي المسموع دور قوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الجدول رقم **(10)**: يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة إستجابة أفراد العينة على المحور الثالث.

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
19	حديثي مع مستشار التوجيه يساعدني علـــى تجـــاوز بالرهبة أثناء الإمتحان	**1.86**	**0.81**	متوسطة
20	النصائح التي يقدمها لنا مستشار التوجيـــه تســـاعدني على تركيز أثناء الإمتحان	**1.70**	**0.82**	متوسطة
21	يساعدني مستشار التوجيه على الشعور بثقتي بنفسي	**1.77**	**0.78**	متوسطة
22	يخفف حديث مستشار التوجيه معي قلقي من الإرتباك في الإمتحان	**1.87**	**0.79**	متوسطة
23	يساعدني مستشار التوجيه على مواجهة قلقـــي فـــي الإمتحان	**1.88**	**0.81**	متوسطة
24	المقابلات الجامعية مع مستشار التوجيـــه تشـــعرني بالراحة	**1.88**	**0.85**	متوسطة
25	الحديث مع مستشار التوجيه يخلصني من توقعـــاتي للفشل في الإمتحان	**1.83**	**0.82**	متوسطة
26	يقدم لي مستشار التوجيه الدعم النفسي لتخفيف مـــن قلق الإمتحان	**1.76**	**0.81**	متوسطة
الدرجة الكلية		**1.81**	**8.11**	متوسطة

تتضح من خلال الجدول أن العبارات التالية (19)، (21)، (22)، (23)، (24)، (25) جاءت بدرجة متوسطة، كالتالي:

العبارة (19) "حديثي مع مستشار التوجيه يساعدني على تجاوز الشعور بالرهبة " بمتوسط حسابي1.86 وانحراف معياري0.82، والعبارة(21)"يساعدني حديث مستشار التوجيه على الشعور بثقتي بنفسي" بمتوسط حسابي1.77 وانحراف معياري0.78، والعبارة (22)"يخفف حديث مستشار التوجيه معي من الارتباك في الامتحان" جاءت بمتوسط حسابي 1.87 وانحراف معياري0.79، وأيضا العبارة (23)"يساعدني مستشار التوجيه على مواجهة قلقي في الامتحان" جاءت بمتوسط حسابي1.88 وانحراف معياري 0.81، وجاءت العبارة (24)"المقابلات الجماعية مع مستشار التوجيه تشعرني بالراحة" بمتوسط حسابي1.88 وانحراف معياري0.85، وكذلك العبارة(25) "الحديث مع مستشار التوجيه يخلصني من توقعاتي للفشل في الامتحانات" وجاءت بمتوسط حسابي1.83 وانحراف معياري0.82، وجاءت العبارتان (20)،(26) بدرجة متوسطة ، حيث جاءت العبارة(20)"النصائح التي يقدمها لنا مستشار التوجيه تساعدني على التركيز أثناء الامتحان" بمتوسط حسابي1.70 وانحراف معياري0.82، والعبارة(26)"يقدم لي مستشار التوجيه الدعم النفسي للتخفيف من قلق الامتحان" بمتوسط حسابي1.76 وانحراف معياري0.81، ويتضح أيضا أن هذا المحور جاء بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي 1.81 وانحراف معياري8.11، ومنه يتضح عدم تحقق الفرضية الثالثة ومنه:يلعب الإعلام التربوي المسموع دور متوسط في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

ويمكن تفسير هذي النتيجة من خلال الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه في الحصص الاعلامية التي تتمثل في عدم انتباه التلاميذ، ونقص الوسائل اللازمة للوصول إلى تحقيق دور الإعلام التربوي بنجاح (القاعة، اللوائح، الماسح الضوئي، الحاسوب)، كما يمكن تفسيرها من خلال ظروف العمل في فترة جائحة كوفيد 19، حيث تم اعتماد نظام التفويج مما أدى إلى نقص الساعات، كما لاحظنا تقليص مدة الحصص الإعلامية فأصبحت مدتها من 5إلى 10دقائق ولا تشمل جميع التلاميذ. و لاحظنا من خلال المشاركة في حصة إعلامية مع مستشار التوجيه أن المدير لهم يسمح إلا بمشاركة تلميذ واحد من كل قسم، وكان ذلك لغرض التصوير وتوثيق عمل مستشار التوجيه. وهنا تجدر بنا الإشارة إلى ما قاله مدير مؤسسة عشي عبد المالك للمستشارة: (فضي عليا الرقصة) وهذا ما يدل على إهمال دور الإعلام التربوي إما لعدم فهمه أو لعدم الوعي بأهميته، كما أن مستشاري التوجيه المؤسسات التي تمت فيها الدراسة غير متخصصين في الإرشاد والتوجيه، فمنهم من متخصص في علم إجتماع التنظيم والعمل ، و علم إجتماع التربوي، مما يجعلهم غير متمكنين من إستخدام أساليب الإرشاد والتوجيه، ولاحظنا عدم استخدام المقابلات الفردية مع

التلاميذ، وأيضا أن التلميذ غيرفاهم لدور مستشار التوجيه وهذا راجع لعدم تعريف مستشار التوجيه بمهامه منذ بداية السنة، كل هذا جعل الإعلام التربوي المسموع غير مفعل داخل مؤسساتنا التعليمية.

الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة لمعرفة دور الإعلام التربوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ومن خلال البحث الميداني توصلنا إلى النتائج التالية:

- أظهرت نتائج الفرضية الأولى التي هدفها معرفة مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، أن التلاميذ يعانون من قلق امتحان متوسط.، وذلك راجع للفترة التي أجريت فيها الدراسة.
- أظهرت نتائج الفرضية الثانية التي مفادها أن الإعلام التربوي المقروء يلعب دورا قويا في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، أن دور الإعلام التربوي في التخفيف من قلق الامتحان لم يكن قويا وإنما متوسط ، وذلك راجع لعدة أسباب منها: – عدم قدرة مستشار التوجيه على إيصال المطويات لكل التلاميذ و منع التلميذ من اخذ المطوية معه.
- أظهرت نتائج الفرضية الثالثة التي هدفها معرفة الدور القوي للإعلام التربوي المسموع في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، أن دور الإعلام التربوي المسموع متوسط في التخفيف من قلق الامتحان، وهذا راجع لتقلص الحصص الإعلامية، وانعدام الوسائل المساعدة في اعتماد الإعلام المسموع.

وتبقى هذه النتائج نسبية إلى حد ما، وذلك راجع ، لحجم العينة الذي لا يغطي مجتمع الدراسة، ونقص الإمكانيات.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية نقدم بعض التوصيات كالآتي:

- على مستشاري التوجيه المدرسي والمهني تكثيف الحصص الإعلامية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- تفعيل دور الإعلام التربوي داخل المؤسسات التربوية من خلال الأنشطة المدرسية وصحف الحائط، والمجلات المدرسية.
- ضرورة القيام بحملات تحسيسية حول قلق الامتحان وكيفية الحد منه .
- توفير الوسائل والتجهيزات اللازمة للتكفل بالتلاميذ ذوي قلق الإمتحان.
- إحداث تغيير في إجراءات الامتحانات وتنظيمها لطريقة لا تبعث على الرهبة والخـــوف و إنما إتباع أساليب تبعث على الأمن والطمأنينة.

الخاتمة

الخاتمة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في التخفيف من قلق الامتحان لـــدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،ببلدية مرسط –و لاية تبسة – وقد تمت الدراسة في ثلاث متوسطات مع عينة متكونة من 172 تلميذ وتلميذة. واعتمدت الباحثتان على استبيان يتكون مـــن 26 بنـــدا انقسمت كالتالي بين محاوره الثلاثة: 10 بنود للكشف عن مستوى قلق الامتحان و8 بنود تقـــيس دور الإعلام التربوي المقروء في تخفيف قلق الامتحان و 8 بنود تقيس دور الإعـــلام التربـــوي المسموع في تخفيف قلق الامتحان.

ويعد الإعلام التربوي عنصرا هاما في عمليتي التوجيه والإرشاد، وذلك لأنه يساعد التلميـــذ على بناء مستقبله الدراسي والمهني والتغلب على كل التحديات التي قد تعترضه، و لذا وجـــب أن يكون الإعلام التربوي عملية منظمة ومستمرة لا تتوقف عن تزويد التلاميـــذ بالمعلومـــات حـــول التخصصات الدراسية فقط، بل يجب أن تشمل كل النواحي الدراسية والمهنية حيث يتمكن التلميـــذ من سلك مساره الدراسي بنفسه وتحقيق النجاح في حياته

وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإعلام التربوي في تخفيف قلق الامتحان متوسط، وأعـــادت الباحثتان ذلك إلى مجموعة من الأسباب، نذكر في النقاط الآتية:

– الإهمال بشكل كبير في دور الإعلام التربوي من طرف مستشاري التوجيه عن طريـــق إهمال مهامهم، بعدم تعريف التلميذ بها.

– وعدم تنظيم حصص إعلامية. وأدى اعتماد نظام التفويج إلى نقص الســـاعات، حيـــث لاحظنا أن مدة الحصص الإعلامية أصبحت من 5إلى 10دقائق.

– ونقص الوسائل الإعلامية ،وإهمال مستشارة التوجيه حصـــة الإعلاميـــة وعـــدم شـــرح المحتوى للتلميذ وعدم مشاركة جميع التلاميذ فيها.

وقد أدى كل ما سبق إلى تدهور الإعلام التربوي في المؤسسات التعليمية.

قائمة المصادر

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. ،عمان .

-أبو العلاء محمد (2020) ، الإعلام التربوي ودوره في تدعيم قيم الإنتماء والمواطنة لـدى الطـلاب، ط1، دار العلوم والإيمان للنشر والتوزيع .

-أبو خريص رضوان علي محمد (2007)، علاقة قلق الامتحان باضطرابات النوم لـدى الطلبـة المرحلة الجامعية ،(رسالة ماجستير، تخصص التربية وعلم النفس أم درمان الإسلامية).

-أبو سكينة و نادية حسين، وراغب، و رشا عبد العاطي (2014)، مشكلات الطفولة بين النظري والتطبيق، (د.ط) ،دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان .

-أبو عزام محمد خالد (2020) التربية الإعلامية، ط1،دار زهدي للنشر والتوزيع

-أبو فوده محمد عطية خليل (2006) ،دور الإعلام التربوي في تدعيم الإنتمـاء الـوطني لـدى الطلبة الجامعين في محافظات غزة،(رسالة ماجستير، تخصص اصول التربية ،جامعـة الأزهـر فلسطين).

-أحمد إسماعيل أحمد(2008)، الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم، ط1،دار كنوز المعرفة ،عمان.

-الأعورإسماعيل (2015/2014)،واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ (رسالة ماجستير، تخصـص علـم الـنفس المدرسي جامعة ورقلة).

-الديهي محمد الدين إسماعيل(2015)، الإعلام التربوي الحديث،(ط.1)مكتبـة الوفـاء القانونيـة ،القاهرة.

-السنجري محمود علي حسن (2018)، درجة تأثير الإعلام التربوي في القيم الاجتماعية لـدى الطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم في العراق (رسالة ماجستير،تخصـص المنـاهج العامة جامعة آل البيت، العراق) .

-الشايب محمد الساسي، وغربي عبد الناصر(2013) التوجيه المدرسي وعلاقته بالقلق الامتحـان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (11).

-الصعيدي طارق محمد(2005)،دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامـي لـدى تلاميـذ المرحلة الإعدادية ،(رسالة دكتوراه، تخصص الفلسفة في درسات الطفولة، جامعة عين الشمس).

-الضبياني عامر محمد (2019)، الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسـات التعليميـة، مجلـة الدرسات الإعلامية (1)3

-إمبابي علي (2005) ،الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية،(د.ط)،دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،مصر.

-بثينة حنان وبوعموشة نعيم (2020)، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والمجتمع، (2)3.

-بصفر حسان بن عمر، وعامر طارق عبد الرؤوف، ومحمد ربيع عبد الرؤوف،(د،ن)،الإعلام التربوي مفهومه وفلسفته وأهدافه،(د،ط)، المكتبة الاقتصادية.

-بن رابح نعيمة (2012/2011) فعالية برامج الدورات التدريبية في التحليل من قلق الامتحان البكالوريا (رسالة ماجستير، تخصص الارشاد التفسي والتنمية البشرية ، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان).

-جريسات أمال جريس عيسى (2011)،فاعلية برنامج الإعلام التربوي وعلاقتها بالإنضباط السلوكي لدى الطلبة (رسالة دكتورة، تخصص الاصول و الادارة التربوية، جامعة عمان العربية،)

-خضروفاء السيد (2018)، رؤية جديدة في الإعلام التربوي،(ط1)، دار الفجر للنشر والتوزيع،مصر.

-خليفة قدوري وعمروني حورية تزولت (2015) ، ظاهرة قلق الامتحان بالمرحلة الثانوية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 18،9ص

-دعمس مصطفى نمر (2009)،الإعلام التربوي المدرسي، (د،ط)، دار كنوز المعرفة للنشر ،عمان.

-رابحي اسماعيل و بدوي، أم الخير ونجن سميرة، و زهاني رجاء.مخبر المسألة التربوية ،جامعة بسكرة.

ربابعية هشام عبد الحافظ (2017/2018)،المرونة النفسية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى الطلبة الجامعة الأردنية ،(رسالة ماجستير،تخصص علم النفس الارشادي جامعة اليرموك).

-رشود سماح عصمت (2010)،الإعلام التربوي دور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية ،(ط1)،دار آية.

الرفاعي عقيل محمود (2008)، الإعلام التربوي دراسات مقاربة ، (د.ط) ،دارالجامعة الجديدة .

-زغلول هشام سعد،(2019) ،الإعلام التربوي بالمرحلة الجامعية ودوره في التوعية بمخاطر التطرق الفكري، المجلة العملية لبحوث العلاقات العامة والإعلان،(8).

-سايحي سليمة (2014)، فاعلية برنامج إرشادي لخفض قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي،(رسالة ماجستير، جامعة ورقلة ، تخصص علم نفس المدرسي) .

-سايحي سليمة (2012)، قلق الامتحان وبعض المتغيّرات المساعدة لظهوره لدى التلاميذ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،(7).

السيد ماجد لطفي (2010)، تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي،(ط1)،دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان .

-شلابي عبد الحفيظ (2016/2017) ،لاختبار لعسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية، (رسالة دكتوراه، علم النفس المرضي للنمو، جامعة أبي بكر بلقا يد، تلمسان).

-صالح نعيمة (2010/2009)أثر تطبيق برنامج إرشادي جماعي في تحقيق قلق الامتحان، وتغير عادات المذكرة والمراجعة لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا ،(رسالة ماجستير، تخصص ارشاد وتوجه ،جامعة وهران،).

الضبع رفعت عارف (2009)،الإعلام التربوي تأصليه وتحصيليه، (ط1)،دار الفكر، عمان.

-عبد المجيد محمد (2014) ،الإرشاد النفسي المدرسي و أساليب مساعدة التلاميذ، (ط1)، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ،عمان.

-علوي محمد بن جميل بن علي (1424/1423) ،الإعلام التربوي ودوره في تفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية ،(رسالة ماجستير، تخصص اشراف تربوي ،جامعة أم القرى) .

-علي عبد الفتاح علي (2013)، الإعلام التربوي :مفهومه-أهدافه-إستراتيجيته،(ط2)،دار الأيام للنشر والتوزيع ،عمان.

-عويصة نايلة حسن (2015)،الإعلام التربوي والإذاعة المدرسية، (ط1)،دار الأكاديميون للنشر والتوزيع،عمان.

-مجيد سوسن شاكر (2007)،مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها، دار صفاء، عمان.

-محمد محمود علي المحمودي (2019)،مناهج البحث العلمي ،ط2،دار الكتب ،الجمهورية اليمنية.

- مبني نور الدين، وقامون سمية (2020)، دور الإعلام التربوي كآلية في توجيه وإرشاد المتمدرسين بالمؤسسات التعليمية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع،

مجموع اللغة العربية 1984،معجم علم النفس ،ج1،الهيئة العامة لشؤن المطابع الاميرية.

الملاحق

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة العربي التبسي _تبسه

قسم علم النفس

استبيان مذكرة بعنوان:

دور الاعلام التربوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

استاذي الفاضل، استاذتي الفاضلة،

تحية طيبة وبعد،

نرجو من سيادتكم الاطلاع على الاستبيان الموجه للتلاميذ للسنة الرابعة متوسط، لغرض قياس دور الاعلام التربوي لتخفيف من قلق الامتحان، وتصحيحه ومدنا بملاحظتكم القيمة من تعديله ويكون قابلا للاستخدام.

ونحيطكم علما أن الاستبيان ثلاثي: تنطبق علي تماما، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي اطلاقا.

مع كل الشكر والتقدير

من اعداد الطالبتان

بلوط أسماء

بوشخشوخة تقوى

تحت اشراف

د. سمية محمد الصالح برهومي

اسم ولقب الاستاذ المحكم:.

التخصص:

الجامعة:

السؤال الرئيسي:

ما هو دور الإعلام التربوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
2. هل يلعب الإعلام التربوي المقروء دور قوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
3. هل يلعب الإعلام التربوي المسموع دور قوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

الفرضية الرئيسية:

يلعب الإعلام التربوي دور في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الفرضية الجزئية الأولى:

يعاني تلاميذ السنة الرابعة متوسط من قلق امتحان قوي

الفرضية الجزئية الثانية:

يلعب الإعلام التربوي المقروء دور قوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الفرضية الجزئية الثالثة:

يلعب الإعلام التربوي المسموع دور قوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

التعليمة:

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لقياس دور الإعلام التربوي في التخفيف من قلق الامتحان ، ونرجو منكم وضع علامة × أمام الإجابة التي تناسبك. ونحيطكم علما ان هذا الاستنان يستخدم لأغراض علمية وان المعلومات الخاصة بكم وإجاباتكم ستكون محاطة بالسرية

الباحثتان:

- بلوط أسماء
- بوشخشوخة تقوى

البيانات العامة:

السن:

الجنس: أنثى ذكر

هل أعدت السنة من قبل؟ نعم لا .

في حالة الإجابة بنعم اذكر عدد سنوات المعادة:.....

العبارة	تقيس	لا تقيس	التعديل
إثناء الامتحان اشعر بالخوف			ا
كثيرا ما أفقد شهية الأكل في فترة الامتحانات			
أصاب بالإرهاق في فترة الامتحانات			
قبل الامتحان أشعر بعدم التمكن من المادة التعليمية			
في فترة الامتحان أصاب بالإسهال			
يزيد شعوري بالتوتر في فترة الامتحانات			
يؤثر قلق الامتحان لدي على قدرتي على التركيز			
يعتبر أساتذتي أن تحصيلي الدراسي لا يعكس مستواي الحقيقي			
يؤثر قلق الامتحان لدي على تحصيلي الدراسي			
أشعر بالمرض في فترة الامتحانات			

دور الإعلام التربوي المقروء في تخفيف قلق الامتحان

العبارة	تقيس	لا تقيس	التعديل
قراءتي للملصقات الإرشادية تشعرني بالارتياح			
تساعد الملصقات الإرشادية على تعزيز ثقتي بنفسي			
محتوى الملصقات الإرشادية يشعرني بالانشراح			
اطلع على المطويات التي يقدمها لنا المستشار قبل الامتحان			
قراءتي للمطويات تشعرني بالأمان			
الملصقات الإرشادية تخفف من توتري قبل الامتحان			
قراءتي للمطويات تقلل من خوفي قبل الامتحان			
تخفف المطويات من قلقي قبل الامتحان			

دور الإعلام السمعي في تخفيف قلق الامتحان

العبارة	تقيس	لا تقيس	التعديل
حديثي مع مستشار التوجيه يساعدني على تجاوز الشعور بالرهبة والخوف أثناء الامتحان			
النصائح التي يقدمها لنا مستشار التوجيه تساعدني على التركيز أثناء الامتحان			
يساعدني مستشار التوجيه على شعور بثقتي بنفسي			
يخفف حديث مستشار التوجيه معي من الارتباك قبل الامتحان			
يساعدني المستشار على مواجهة قلقي من الامتحان			
المقابلات الجماعية مع مستشار التوجيه تشعرني بالراحة			
الحديث مع مستشار التوجيه يخلصني من توقعات للفشل في الامتحان			
يقدم لي مستشار التوجيه الدعم النفسي من تخفيف قلق الامتحان			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مذكرة بعنوان: دور الإعلام التربوي من التخفيف من قلق الإمتحان لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الاستبيان

من اعداد الطالبتان:

بلوط اسماء

بوشخشوخة تقوى

التعليمة:

نضع بين أيادكم اسبيانا لقياس دور الإعلام التربوي للتخفيف من قلق الإمتحان، ونرجو منكم وضع علامة (*) امام الإجابة التي تناسبك، ونحطكم علما أن هذا الإستبيان يستخدم لأغراض علمية وأن المعلومات الحائطة بكم واجاباتكم ستكون محاطة بالسرية

السؤال الرئيسي:

ما هو دور الإعلام التربوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

الأسئلة الفرعية:

4. ما مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
5. هل يلعب الإعلام التربوي المقروء دور قوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
6. هل يلعب الإعلام التربوي المسموع دور قوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

الفرضية الرئيسية:

يلعب الإعلام التربوي دور في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الفرضية الجزئية الأولى:

يعاني تلاميذ السنة الرابعة متوسط من قلق امتحان قوي

الفرضية الجزئية الثانية:

يلعب الإعلام التربوي المقروء دور قوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الفرضية الجزئية الثالثة:

يلعب الإعلام التربوي المسموع دور قوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

البيانات العامة: ☐

السن: من 14الى 16 ☐ اكثر من 16 ☐

الجنس: انثى ☐ ذكر ☐

هل أنت تلميذ معيد. نعم ☐ لا.

الرقم	العبارة	ينطبق عليا تماما	ينطبق عليا احيانا	لاينطبق عليا إطلاقا
01	أثناء الإمتحان أشعر بالخوف			
02	كثيرا ما افقد شهية الأكل فترة الامتحان			
03	أصاب بالإرهاق في فترة الامتحان			
04	قبل الإمتحان أشعر بعدم التمكن من المادة العلمية			
05	في فترة الامتحان أصاب بالإسهال			
06	يزيد شعوري بالتوتر في فترة الامتحان			
07	يؤثر قلق الإمتحان على التركيز			
08	يعتبر أساتذتي أن نقاطي لا تعكس مستوايا الحقيقي			
09	يؤثر قلق الإمتحان لدي على نتائجي الدراسية			
10	أشعر بالإجهاد والتعب الجسمي في فترة الامتحان			

اسبيان الاعلام التربوي

الرقم	العبارة	ينطبق عليا تماما	ينطبق عليا احيانا	لا ينطبق عليا إطلاقا
01	قراءتي للملصقات تشعرني بالإرتياح			
02	تساعدني المطويات على تعزيز ثقتي بنفسي			
03	محتوى الملصقات يشعرني بالدافعية			
04	اطلع على المطويات التي يقدمها لنا مستشار التوجيه قبل الإمتحان			
05	قراءتي للمطويات تشعرني بالأمان			
06	الملصقات التي يقدمها لنا مستشار التوجيه تخفف من توتري قبل الإمتحان			
07	قراءتي للمطويات تقلل من خوفي في الإمتحان			
08	تخفف المطويات من قلقي قبل الإمتحان			
09	حديثي مع مستشار التوجيه يساعدني على تجاوز الشعور بالرهبة أثناء الإمتحان			
10	النصائح التي يقدمها لنا مستشار التوجيه تساعدني على التركيز أثناء الإمتحان			
11	يساعدني حديث مستشار التوجيه على الشعور بثقتي بنفسي			

12	يخفف حديث مستشار التوجيه معي قلقي من الإرتباك في الإمتحان			
13	يساعدني مستشار التوجيه على مواجهة قلقي في الإمتحان			
14	المقابلات الجماعية مع مستشار التوجيه تشعرني بالراحة			
15	الحديث مع مستشار التوجيه يخلصني من تواقعاتي للفشل في الإمتحانات			
16	يقدم لي مستشار التوجيه الدعم النفسي لتخفيف من قلق الإمتحان			

كيف أتخلص من قلق الإمتحان

إكتشف العلم الحديث أن مشاعر القلق والتوتر هي من صنع العقل

عقل الانسان يتكون من ثلاثة مراكز:

مركز الذاكرة . مركز الإنفعالات (**الخوف ' القلق**). مركز التفكير (**الجانب الجبهي**).

داخل قاعة الإختبار في حالة القلق ،مركز التفكير لايعمل و مركز الخوف هو الذي يسيطر على الذاكرة وبالتالي مركزي الذاكرة والتفكير(اللذان يحتويان على المعلومات) لايعملان.

ما يفسر نسيان التلاميذ لعدة أمور في حالة إنشغاله بالأفكار السلبية،وتركيزه على الخوف.

كيفية السيطرة على القلق:

يجب أن نجعل مركز التفكير هو الذي يسيطر على مركز الخوف حتى يتمكن مركز الذاكرة من العمل وتذكر ما درسته بإتقان من خلال بعض التقنيات التي نمارسها قبل وأثناء الامتحانات :

التحكم في طريقة التنفس:(التنفس العميق: شهيق وزفير) يعطي الهدوء والتركيز.

التخيل الإيجابي، الحديث الإيجابي مع الذات ومع الأخرين: يعطي هدوء ذهني وثقة في النفس.

داخل قاعة الإمتحان:

أول شيء تفعله عند استلامك لورقة الامتحان : (تفعيل مركزي التفكير و الذاكرة واطفاء مركز الخوف)

- كتابة البيانات و المعلومات الشخصية.
- إقرا الأسئلة بهدوء وإبدأ بالأسئلة التي تعرفها وركز عليها وإنتقل إلى الأخرى.

مستشارة التوجيه -بجاية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 05 /م.ت.ت/2022

مديـــر التربيـــة
إلـى السيد:
مدير متوسطة عشي عبد المالك- مرسط

الموضـــــوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)
المرجع :مراسلة جامعـــة العربي التبســي- تبســة –
كليـــة العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

عمـلا بمـا جـاء فـي المـرجـع الـمذكـور أعـلاه، يشرفنـي أن أطلـب منـكـم السمـاح للطالـبتان : بلوط أسماء و بوشخشوخة تقوى بالتربـص الميداني داخل مؤسستكم في الفـترة الممتـدة من بداية التربص إلـى غايـة نـهايـته مـع احتـرام القوانيـن الداخليـة للمؤسسة .

ملاحظة : حددت مدة التربص بداية من شهر فيفري الى غاية نهاية شهر مارس 2022

تبسـة في : 2022/02/16

رئيس مصلحة التكوين و التفتيش

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 05 /م.ت.ت /2022

مديـــر التربيـــــة
إلـــى السيد:
مدير متوسطة بخوش بلقاسم - مرسط

الموضـــــــوع: **إستقبال طالب(ة) متربص(ة)**

المرجع :مراسلة جامعـــــة العربي التبســـي - تبســـة –
كليـــــة العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

عمـــلا بمـــا جـــاء فـــي المـــرجـــع الـــمذكـــور أعـــلاه، يشرفنـــي أن أطلـــب منـــكـــم السمـــاح للطالـــبتان : بلوط أسماء و بوشخشوخة تقوى بالتربـــص الميدانـــي داخل مؤسستكم في الفـــترة الممتـــدة مـــن بداية التربص إلـــى غايـــة نـــهايـــته مـــع احتـــرام القوانيـــن الداخليـــة للمؤسسة .

ملاحظة : حددت مدة التربص بداية من شهر فيفري الى غاية نهاية شهر مارس 2022

تبسـة في : 2022/02/16

رئيس مصلحة التكوين و التفتيش

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
االرقم: 05 /م.ت.ت /2022

مديـــر التربيـــــة
إلـــى
السيد: مدير متوسطة 20 اوت 1955
- مرسط -

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)
المرجع : مراسلة كلية العلوم الانسانية والإجتماعية قسم علم النفس
رقم: 42 بتاريخ: 2022/01/04

عمـــلا بـــما جـــاء فـي الـــمرجـــع الـــمذكـــور أعـــلاه،
يشرفني أن أطلب منكم السماح للطلبة: بو شخشوخة تقوى - بلوط أسماء
بالتربـــص الميداني داخـــل مؤسستكـــم في الفتـــرة الممتـــدة من بداية التربص إلى
غايـــة نـهايـــة التربـــص مـع احتـــرام القوانيـــن الداخليـــة للمؤسسة.

تبسة في : 2022/01/09

رئيس مصلحة التكوين والتفتيش

ش. بوقروش

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسـم علم النفس

تصريـح شـرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله :

الطالب(ة) :.....بلوط اسماء..... صاحب(ة) بطاقة التعريف

الوطنية أو رخصة سياقة رقم :..... الصادرة بتاريخ :2017/04/05 عن دائرة/بلدية

:لونجة.....

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص :. إرشاد و توجيه .

والمكلف بانجاز مذكرة ماستر بعنوان :.دور الاعلام التربوي في التحفيز من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

إشراف الأستاذ(ة) :.....بوعميرية سمية.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم933المؤرخ في 2016/07/20المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التـاريخ : 30 ماي 2022

إمضـاء

المعني بالأمـــر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسـم علم النفس

تصريـح شـرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله :

الطالب(ة) :بوشحشوحة تقوى ..... صاحب(ة) بطاقة التعريف

الوطنية أو رخصة سياقة رقم :..... الصادرة بتاريخ :2017/1/26 عن دائرة/بلدية

:مرسط .....

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص :. إرشاد و توجيه .

والمكلف بانجاز مذكرة ماستر بعنوان :دور الإعلام التربوي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

إشراف الأستاذ(ة) :بن هومدي سهيلة .....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التـاريخ

إمضـاء

:.....

المعني بالأمـــر

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قســـــم علم النفس

إذن بالطبـــــع

أنا الممضي أسفله **الأستاذ(ة)** :.....

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان : .....

.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص : إرشاد و توجيه بعنـــــوان السنة الجامعية2022/2021.

إعداد الطالب (ة) :.....

تتوفر فيها الشروط المنهجية والعلمية ، الشكلية والموضوعية، التي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تشكيل لجنة المناقشة، وبناءا عليه أوقع على هذا الإذن للطالب(ة) المعني(ة) بطبع المذكرة وإيداعها لدى إدارة قسم علم النفس بنسخها الورقية والالكترونية .

تبسة في : 30/05/2022

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قســـــم علم النفس

إذن بالطبـــــع

أنا الممضي أسفله **الأستاذ(ة)** :.....

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان : .....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص : إرشاد و توجيه بعنـــــوان السنة الجامعية2022/2021.

إعداد الطالب (ة) :.....

تتوفر فيها الشروط المنهجية والعلمية ، الشكلية والموضوعية، التي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تشكيل لجنة المناقشة، وبناءا عليه أوقع على هذا الإذن للطالب(ة) المعني(ة) بطبع المذكرة وإيداعها لدى إدارة قسم علم النفس بنسخها الورقية والالكترونية .

تبسة في : 2022/05/30

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

ملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإعلام التربوي في التخفيف من قلق الامتحان، ولاختبار هذه الفرضيات تم اعتماد المنهج الوصفي. وأجريت الدراسة الميدانية في ثـــلاث متوســـطات ببلديـــة مرسط، مع عينة تتكون من 172 تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الرابعـــة متوســـط. و لجمـــع البيانات تم بناء استبيان مكون من (10)عبارات تقيس مستوى قلق الإمتحان، و(16) سؤال يقـــيس دور الإعلام التربوي في التقليل من قلق الامتحان.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط يعانون من مستوى قلق الامتحان متوسط.
- أن للإعلام التربوي المقروء دور متوسط في التخفيف من قلق الامتحان.
- أن للإعلام التربوي المسموع دور متوسط في التخفيف من قلق الامتحان.

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي، قلق الامتحان.

Summary :

The study aims to shed light on the role of the educatonal media in reucing the exam anxiety , and to test the hypotheses ,the dscriptive approach was adopted . the field study was conducted in three middle schools in morset . the sample consisted of 172 pupils studying in the fourth year . to data tool used by the researcher was a questionnaire consisting of 26 phrases were divided as follow :10 phrases measure the level of exam anxiety , and 16 , measures the role of educational media in alleviating the exam anxiety .

_the study revealed the following results :

-the fourth year students are averaje of an average level of exam anxiety .

– the reciter educational medai has an average role in reducing the exam anxiety.

–the audio educational medai is an averge role in reducing the exam anxiety.

Key words : educational media , exam anxiety